يونيسف
لكل طفل

الطفل المتأثر بتغير المناخ

ملحق لمؤشر مخاطر المناخ على الأطفال

من منشورات اليونيسف

شعبة التواصل والدعوة العالميين

United Nations Plaza 3

New York, NY 10017, USA

للتواصل: pubdoc@unicef.org

الموقع الإلكتروني: www.unicef.org

طريقة الإشارة المقترحة: منظمة الأمم المتحدة للطفولة، الطفل المتأثر بتغير المناخ: ملحق لمؤشر مخاطر المناخ على الأطفال، اليونيسف، نيويورك، تشرين الثاني / نوفمبر 2023.

ردمك: 978-92-806-5512-4

الحقوق محفوظة © لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، تشرين الثاني / نوفمبر 2023

مصادر البيانات

GPW: CIESIN, 2019. *Gridded Population of the World, Version 4: Population Density, Revision 11.* Center for International Earth Science Information Network, Columbia University, published by NASA Socioeconomic Data and Applications Center (NASA SEDAC), (DOI 10.7927/h49c6vhw)

EC JRC/Google: EC JRC/Google, 2023. *JRC Global Surface Water Mapping Layers, v1.4.* Brussels and Mountain View, California: European Commission Joint Research Centre and Google. https://data.jrc.ec.europa.eu/dataset/jrc-gswe-global-surface-water-explorer-v1

NASA MODIS: NASA MODIS, 2023. *Vegetation Indices Monthly (MOD13A3) Version 6.1.* Washington, DC: National Aeronautics and Space Administration, Moderate Resolution Imaging Spectroradiometer, (DOI 10.5067/MODIS/MOD13A3.061)

WPP: UNDESA, 2022. *World Population Prospects 2022*, Online Edition. New York: United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division, https://population.un.org/wpp/

WHO/UNICEF JMP: WHO/UNICEF JMP, 2023. *Household Data.* Geneva and New York: World Health Organization and UNICEF Joint Monitoring Programme for Water Supply, Sanitation and Hygiene, https://washdata.org/data/household#!/

WRI: WRI, 2023. *Aqueduct Water Risk Atlas.* Washington, DC: World Resources Institute, https://www.wri.org/applications/aqueduct/water-risk-atlas/

صورة الغلاف

أم وابنتها تنظران إلى المنازل التي غمرها الماء، في بانياغور، في تويك إيست، بولاية جونقلي، في جنوب السودان.

© UNICEF/UN0594299/Naftalin

الطفل المتأثر بتغير المناخ

ملحق لمؤشر مخاطر المناخ على الأطفال

يونيسف
لكل طفل

الرسائل الرئيسية

يهدد تغير المناخ حياة الأطفال وصحتهم وعافيتهم. وهم الأكثر عرضة للتأثر به، إضافة إلى أولئك الذين يعيشون في مجتمعات محلية منخفضة الدخل إذ يواجهون خطراً عالياً بالتعرض للأذى.

وليس الأطفال بالغين صغار الحجم، إذ أن أجسادهم وعقولهم معرضة بشكل فريد لتأثيرات تغير المناخ من قبيل التلوث والأمراض الفتاكة وأحوال الطقس الشديدة. ومع ذلك، ظلوا عرضة للتجاهل أو التغاضي عن مصالحهم في الخطاب والتمويل العالميين بشأن تغير المناخ.

أصدرت اليونيسف تقريراً تاريخياً في عام 2021 حول مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال، ووجد ذلك التقرير أن بليون طفل معرضون لمستوى مرتفع من الخطر من جراء تأثيرات أزمة المناخ، وقد تفحّص التقرير ثمانية مكونات للصدمات والإجهادات المناخية والبيئية. يستند هذا التقرير إلى مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال ويدرس أحد هذه المكونات — ألا وهو شح المياه (التوافر المادي للمياه) — إلى جانب مواطن الضعف في مجال المياه (ترافُق شح المياه مع نقص إمكانية الحصول على خدمة مياه الشرب).

ولغاية عام 2022 كان:[1]

- ثمة زهاء بليون طفل (953 مليوناً) معرضون لإجهاد مائي من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً.
- ثمة 739 مليون طفل معرضون لشح المياه من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً.
- ويعيش 436 مليون طفل في مناطق تعاني من مواطن ضعف من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً في مجال المياه.
- كما يواجه 470 مليون طفل خطراً من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً بمواجهة الجفاف.

وإذ تواجه بلدان في جميع أنحاء العالم إجهاداً مائياً بينما تكافح لتحقيق توازن بين الطلب وبين الإمدادات المتوفرة في ظل المناخ المتغيّر، يخلق ترافُق الشح المادي للمياه وعدم كفاية الهياكل الأساسية لخدمات مياه الشرب مواطن ضعف في مجال المياه. وستتطلب إدارة شح المياه وتقليص مواطن الضعف في مجال المياه أنشطة أقوى بكثير في خطط التكيّف الوطنية وفي استثمارات التمويل المناخي.

ومن شأن وضع الأطفال في مركز الاستجابة العالمية لأزمة المناخ ليس فقط حماية صحة الأطفال وعافيتهم، بل سيقود أيضاً إلى إقامة مجتمعات محلية أقوى واقتصادات أكثر قدرة على التحمل.

وفي الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، يجب على قادة العالم وعلى المجتمع الدولي اتخاذ خطوات حاسمة مع الأطفال ومن أجلهم لضمان أن يظل كوكبنا قابلاً للعيش فيه. ويجب عليهم:

- الارتقاء بمكانة الأطفال في قرار التغطية الختامي الذي سيصدر عن الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ، وإجراء حوار خبراء حول الأطفال وتغير المناخ.
- إدماج الأطفال والإنصاف بين الأجيال ضمن عملية 'استخلاص الحصيلة العالمية'.
- تضمين الأطفال والخدمات الأساسية للقدرة على تحمل تغير المناخ ضمن القرار الختامي بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف.
- جعل صندوق الخسائر والأضرار وترتيبات التمويل مستجيبة للأطفال، وإدماج حقوق الطفل في إدارة الصندوق وعملية اتخاذ القرار فيه. إن أزمة المناخ هي أزمة في حقوق الطفل — وهي بالفعل تتسبب في خسائر فادحة في حياة الأطفال ومستقبلهم.

1 تشير الأرقام الواردة في هذا التقرير إلى البلدان الـ 163 المشمولة في تقرير اليونيسف الصادر 2021 حول مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال.

جدول المحتويات

الرسائل الرئيسية 6

تمهيد

المديرة التنفيذية لليونيسف السيدة هنرييتا فور 7

القسم 1

تغير المناخ يغيّر الأطفال 8

مقدمة 9

الآثار العديدة لتغير المناخ على الأطفال 12

الارتقاء إلى مستوى التحدي على الصعيد العالمي 17

القسم 2

تسليط الضوء على مواطن الضعف في مجال المياه 20

تعريفات 21

تغير المناخ يفاقم شح المياه في جميع الأقاليم 23

الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة
لا يتحسن بالسرعة الكافية 29

مواطن الضعف في مجال المياه: مشكلة مزدوجة ناجمة عن شح المياه ونقص
إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية 31

القسم 3

**أنشطة ضرورية لضمان المحافظة على كوكب
يمكن العيش فيه للأطفال 46**

الملحق

**البلدان التي يكون أطفالها أشد عرضة للخطر
مرتّبة حسب مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال 50**

تمهيد

المديرة التنفيذية لليونيسف
السيدة هنريتا فور

الجمهورية العربية السورية، 2023
© UNICEF/UN0795033/Deeb

لقد أدى الفشل العالمي في مواجهة أزمة المناخ — وهي أكبر تهديد لهذا الجيل — إلى خلق أزمة في حقوق الطفل. وهذا الفشل يعرض للخطر الحق الأساسي لكل طفل في الصحة والعافية.

وفي كل عام يمر، تتراكم الآثار. ملايين من المهجرين من ديارهم، وموجات حرارة شديدة، وجفاف وفيضانات مدمرة، وتعطل في مسيرة التعليم، وأمراض تزداد توطناً.

لكن سياسة المناخ وتمويله والتغطية الإعلامية والخطاب العالمي بشأن تغير المناخ غالباً ما تتجاهل حقيقة أن أجساد الأطفال وعقولهم معرضة أكثر من غيرهم لأخطار التلوث والأمراض الفتاكة والطقس القاسي.

في عام 2021، أصدرت اليونيسف مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال، وكانت هذه قفزة نوعية. كانت هذه هي المرة الأولى التي نحدد فيها التهديد الذي يشكله تغير المناخ على الأطفال، متمثلاً في 8 صدمات مناخية وبيئية. وأظهر التقرير أن ما يقرب من نصف أطفال العالم — أي بليون طفل – يعيشون في بلدان مصنفة على أنها مرتفعة الخطورة جداً ومن المرجح أن يزيد هذا الرقم مع تسارع آثار تغير المناخ.

على مدار العام الماضي، بنينا على مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال فأتبعناه ببحوث جديدة وخلصنا إلى:

- يتعرض 559 مليون طفل حالياً لتواتر مرتفع من موجات الحر، وسيرتفع العدد إلى 2.02 بليون طفل على مستوى العالم بحلول عام 2050.
- وعلى مدى السنوات الست الماضية، كان هناك 43 مليون حالة تهجير داخلي للأطفال سببتها كوارث لها علاقة بالطقس — أي ما يعادل حوالي 20,000 طفل ينزح يومياً.

يبحث هذا التقرير في قضية حرجة أخرى للأطفال من المرجح أن تزداد سوءاً بسبب تغير المناخ: شح المياه ومواطن الضعف في مجال المياه. إن الافتقار إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية يدمر جميع جوانب حياة الطفل.

يتعرض أكثر من 730 مليون طفل لشح المياه المرتفع أو المرتفعة جداً ويعيش 436 مليون طفل في مناطق ذات مواطن ضعف في مجال المياه من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً.

وعلى الرغم من هذه الآثار الواضحة، فإن احتياجات الأطفال يتم تنحيتها جانباً كأن لا قيمة لها. نحن نتجاهلهم، وهذا ذنب كبير.

يوجه الأطفال والشباب أنفسهم باستمرار نداءات عاجلة لإسماع أصواتهم، ولكن يكاد لا يكون لهم أي دور رسمي في سياسات المناخ وقراراتها. ونادراً ما يؤخذون في الاعتبار في خطط وإجراءات التكيف مع المناخ أو التخفيف من آثاره أو تمويله.

لكنهم لم يفقدوا أملهم. ويواصلون إعلاء أصواتهم واتخاذ إجراءات للمطالبة باستجابة عاجلة للأزمة التي تعصف بالكوكب. تقع على عاتقنا مسؤولية جماعية للاستماع إلى الأطفال ووضعهم في قلب العمل المناخي العاجل.

وتتطلب مواجهة الأزمة العالمية، من أجل الأطفال، تحركاً عالمياً تشاركياً. في هذا العام، تطلق اليونيسف خطة عمل الاستدامة والمناخ، وهي تمثل التزام منظمتنا بتحفيز الجهود العالمية لسد الفجوات العالمية لحماية الأطفال الأشد ضعفاً.

وتمثل الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ فرصة حاسمة لوضع الأطفال أخيراً على جدول أعمال تغير المناخ.

وفي الدورة 28 لمؤتمر تغيّر المناخ، تدعو اليونيسف إلى:

- الارتقاء بمكانة الأطفال في قرار التغطية الختامي الذي سيصدر عن الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، وإجراء حوار خبراء حول الأطفال وتغير المناخ.
- إدماج الأطفال والإنصاف بين الأجيال ضمن عملية 'استخلاص الحصيلة العالمية'.
- تضمين الأطفال والخدمات الأساسية للقدرة على تحمل تغير المناخ ضمن القرار الختامي بشأن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف.
- تمكين الاستجابة للأطفال في كل من صندوق الخسائر والأضرار وفي ترتيبات التمويل، وإدماج حقوق الطفل في إدارة الصندوق وعملية اتخاذ القرار فيه.

لا يمكن أن تكون الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ مجرد استمرار للوضع القائم. لا يمكننا الاستمرار في السير في ذات الطريق. لنعمل ونضمن أن تصبح الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ نقطة تحول، من حيث وضع الأطفال أخيراً في صميم كفاحنا المشترك ضد تغير المناخ.

القسم 1

تغير المناخ يغيّر الأطفال

إن أزمة المناخ لا تغيّر الكوكب فحسب – بل تغيّر الأطفال أيضاً. إذ يتأثر نماء الأطفال وصحة أدمغتهم ورئاتهم ونظام المناعة لديهم وغيرها من الوظائف الحيوية بالبيئة المحيطة بهم، وذلك منذ تشكّلهم في الرحم وحتى يبلغوا سن الرشد. وليس الأطفال مجرد راشدين صغار الحجم؛ فأجسامهم أقل تطوراً وأدمغتهم معرضة بصفة فريدة للملوثات والأمراض الفتاكة وأحوال الطقس الشديدة.

أخذت حياة ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم تنقلب رأساً على عقب بسبب أزمة المناخ. فالموقع الجغرافي لا يحمي من تغير المناخ؛ إذ يؤثر تغير المناخ على الأطفال في كل مكان – حتى في البلدان المرتفعة الدخل – ولا يقوم العالم بما يكفي أبداً لحمايتهم.

إثيوبيا، 2022

يساعد الصغير بخاري عدن البالغ من العمر 10 سنوات والدته في قيادة الجمال إلى بركة ضحلة للشرب. لم يذهب إلى المدرسة في حياته قط. "لا توجد مياه قرب القرية. لو توفرت المياه في مكان قريب، لكان أسهل علي الذهاب إلى المدرسة".

© UNICEF/UN0639604/Ayene

مقدمة

وقد عانى الأطفال المصابون بالربو وغيره من اعتلالات الجهات التنفسي في أوروبا وكندا والولايات المتحدة من مشاكل أسوأ من السابق في التنفس بسبب استنشاق جسيمات دقيقة ناتجة عن حرائق الغابات، مما يعرّضهم لأضرار طويلة الأجل. وسيؤدي الجفاف المستمر في منطقة القرن الأفريقي والتصحر الجاري في منطقة الساحل إضافة إلى شح المياه المتفاقم في الشرق الأوسط إلى تبعات واسعة النطاق على الأطفال.

وقد ازدادت الأحداث المناخية، التي تفاقمت بسبب تغير المناخ، بمقدار ستة أضعاف في إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ على امتداد السنوات الـ 50 الماضية. وفي أفريقيا، صُنّف 39 بلداً من مجموع 49 بلداً تتوفر منها بيانات لاحتساب مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال بأنها من مرتبة خطر "مرتفع بشدة" أو "مرتفع". ومن المتوقع أن تزداد درجات الحرارة في الصيف بما يصل غلى 4 درجات مئوية بحلول الفترة ما بين 2071 إلى 2100 مقارنة مع درجات الحرارة فيما قبل العصر الصناعي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

من المتوقع أن يولد حوالي 4.2 بليون طفل خلال السنوات الـ 30 المقبلة، ولن يكون ثمة مناخ "طبيعي جديد" لهم. وباتت حالات الجفاف والحر والفيضان الشديدة شائعة في جميع أنحاء العالم، ومن المتوقع أن تزداد شدة، في الوقت الذي تشهد فيه بعض أقاليم العالم تأرجحاً بين هذه الظواهر الثلاث، فيما تكافح الهياكل الأساسية والخدمات في تحملها.

إن الأطفال مستضعفون بصفة خاصة أمام تأثيرات تغير المناخ. فهم يتأثرون تأثراً غير متناسب بتبعات الكوارث والتدهور البيئي وأزمة المناخ مقارنة بالراشدين، وذلك من خلال تعرضهم للتلوث والأمراض الفتاكة والظواهر الجوية المتطرفة. وعلى سبيل المثال:

- يزداد انتشار الأمراض التي تفتك بالأطفال بسبب التدهور البيئي وتغير المناخ.
- وثمة أرجحية أكبر بأن يعاني الأطفال من تلوث الهواء مقارنة بالراشدين،
- الأطفال الصغار والأطفال الرضّع أقل قدرة على تنظيم حرارة أجسادهم وأكثر عرضة للجفاف، مما يجعلهم أكثر ضعفاً أثناء موجات الحر الشديد.
- يزداد سوء التغذية بين الأطفال بسبب فشل المحاصيل وازدياد أسعار الأغذية، وتتفاقم هذه الأحداث من جراء ارتفاع درجات الحرارة وزيادة هطول الأمطار المرتبطة بتغير المناخ.
- يتعطل تعليم 40 مليون طفل سنوياً بسبب الكوارث التي تتفاقم بفعل تغير المناخ، ويستمر هذا العدد بالازدياد.
- يرتبط الحر الشديد بزيادة في اعتلالات الصحة العقلية، بما في ذلك الاكتئاب التالي للصدمة، والاكتئاب بين الأطفال والمراهقين.

يواجه الأطفال الذين يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل خطراً عالياً بصفة خاصة بالتعرض للأضرار الناجمة عن تغير المناخ. في عام 2021، كان السبب لأكثر من ثلاثة أرباع نداءات الأمم المتحدة الإنسانية هو جزئياً على الأقل حدث مناخي متطرف – وهذه نسبة أعلى بكثير عن نسبتها عام 2000 التي كانت 36 بالمئة فحسب.

إثيوبيا، 2023

في ليبيموكيت، وهي مجموعة من 5 قرى في جنوب غرب إثيوبيا، يهدد تغير المناخ والجفاف المحاصيل والماشية، ويدفع بالسكان المحليين إلى حافة الهاوية.

© UNICEF/UNI417897/Pouget

وقد ارتفعت احتياجات التمويل لنداءات الأمم المتحدة الإنسانية المرتبطة بالأحداث المناخية المتطرفة ارتفاعاً حاداً منذ عام 2000. تشكّل الأخطار الناشئة عن الجفاف والفيضانات والتي تتفاقم من جراء تغير المناخ تهديداً مباشراً على حياة الأطفال وصحتهم، بيد أنها تؤدي أيضاً إلى شح الموارد – والذي قد يؤدي إلى نزاعات – مما يؤدي إلى تشريد الأطفال من بيوتهم وتعطيل تعليمهم.

لطالما ظل الأطفال عرضة للتجاهل. وعلى الرغم من مواطن الضعف الفريدة لديهم، ظلوا موضع تجاهل في الاستجابة لتغير المناخ. إن 2.4 بالمئة فقط من التمويل المناخي من الصناديق الرئيسية المتعددة الأطراف المعنية بالمناخ يدعم مشاريع تدمج أنشطة مستجيبة لظروف الأطفال.

وتظهر كلمة "الأطفال" مرتين فقط في 'التقرير التجميعي للتقييم السادس' الصادر في عام 2023 عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. أما تقرير الأمم المتحدة التجميعي بشأن الحوار الفني الأول لاستخلاص الحصيلة العالمية الذي صدر في أيلول / سبتمبر 2023 فلا يشير إلى "الأطفال" أبداً، بينما أشار أربع مرات فقط إلى "الشباب".

ويطلق الأطفال واليافعون باستمرار نداءات عاجلة من أجل إيصال أصواتهم فيما يتعلق بموضوعات المناخ. وكما أشارت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة، من شأن أخذ حقوقهم وآرائهم بالاعتبار أن يقود إلى سن سياسات أكثر طموحاً وفاعلية بشأن حماية البيئية. ومع ذلك، لا يوجد تقريباً أي دور رسمي للأطفال في السياسات والقرارات المتعلقة بالمناخ، ونادراً ما تؤخذ مصالحهم بالاعتبار في الخطط والأنشطة المعنية بالتكيف مع تغير المناخ والحد منه وبالتمويل المناخي. ووفقاً لتحليل أجرته اليونيسف، أشار 23 بالمئة فقط من المساهمات المحددة وطنياً أن عمليات تحديد هذه المساهمات استندت إلى المشاركة وأشركت اليافعين، كما أشار 2 بالمئة منها فقط إلى أنها أشركت أطفالاً.

يجب أن يكون الأطفال في مركز الاستجابة العالمية. يمكن لتكييف الخدمات الأساسية، وتقديم تعويضات عن الخسائر والأضرار، وإجراءات الحد من أخطار الكوارث، وأنظمة الإنذار المبكر، وزيادة الاستثمار في خفض انبعاثات الكربون، أن تشكل فرقاً ما بين الحياة والموت، وبين مستقبل واعد أو الكوارث، لأطفال الكوكب.

ثمة التزام على الحكومات لضمان بيئة نظيفة وصحية ومستدامة لحماية حقوق الأطفال وإعمالها.

وتقع علينا مسؤولية جماعية بأن نضع الأطفال في مركز العمل المناخي العاجل لضمان تمتع الجميع – بما في ذلك الفئات الأشد ضعفاً – بمستقبل يمكن العيش فيه.

تعريفات

الحد من الانبعاثات، والتكيف، والخسائر والأضرار أثناء الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ

يتطلب التصدي لتحدي أزمة المناخ طموحاً والتزامات سياسية بشأن ثلاثة أركان أثناء الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ.

الحد من الانبعاثات، بما في ذلك التحول عن الوقود الأحفوري نحو استخدام الطاقة المتجددة التي باتت كلفتها تنخفض باطراد، ومعالجة القضايا الزراعية، وتغيير استخدام الأراضي ووقف إزالة الغابات، وضمان إقامة مدن أكثر استدامة لتقليص معدل تغير المناخ. وهذا يتضمن استبدال الهياكل الأساسية وتحصينها، واحتجاز الكربون، وإحداث تحول في قطاعات رئيسية بما في ذلك قطاع الطاقة. وتقع المسؤولية على البلدان الرئيسية المنتجة للانبعاثات كي تحقق صافي انبعاثات صفري في أقرب وقت ممكن من عام 2040، ودعم الاقتصادات الناشئة بالمعارف والتمويل لتتمكن من تحقيق الغايات الخاصة بها في هذا المجال بحلول عام 2050.

التكيّف للاستعداد لعالم تغير مناخه وتحصينه من أسوأ التأثيرات. ويشمل ذلك أوجه التكيّف المادية (مثلاً، حماية الشواطئ، وتغيير أساليب الزراعة، وتحسين إدارة المياه، وتحسين الإدارة الحرارية) إضافة إلى أوجه التكيف الاجتماعية (مثلاً، توسيع شبكات الحماية، وتيسير التنقل، والحد من أخطار الكوارث).

إن **الخسائر والأضرار** في أشكال الحياة، والأرض، وسبل العيش، والتراث الثقافي، والناشئة عن أزمة المناخ هي إحدى أفدح أوجه الظلم العابرة للأجيال التي يواجهها الأطفال حالياً. وفي الدورة 27 لمؤتمر تغير المناخ التي عقدت في عام 2022، اتخذ الأطراف قراراً في غاية الأهمية لتأسيس صندوق الخسائر والأضرار. وهذه خطوة حاسمة، وإن تكن خطوة أولى فقط، نحو التعامل مع الخسائر والأضرار وتمثل إنجازاً طال انتظاره في المفاوضات المعنية بالمناخ. ويتيح الصندوق وترتيبات التمويل ذات الصلة فرصة للتعلم من التجارب السابقة في تمويل العمل المناخي وإشراك الأطفال بوصفهم فاعلين رئيسيين. وقد استُحدثت لجنة انتقالية لإعداد توصيات حول كيفية تفعيل ترتيبات التمويل الجديدة والصندوق الجديد للنظر فيها واعتمادها من قبل الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ.

باكستان، 2023

@UNI431639/UNICEF/Sokhin

"الهواء غير صالح للتنفس. والحر لا يطاق. ومستوى أرباح الوقود الأحفوري والتقاعس عن العمل المناخي غير مقبول. يجب على القادة أن يقودوا. لا مزيد من التردد. لا مزيد من الأعذار ... يجب على دول مجموعة العشرين المسؤولة عن 80 بالمئة من الانبعاثات العالمية أن تكثف جهودها من أجل العمل المناخي والعدالة المناخية. نحن بحاجة إلى أهداف وطنية جديدة طموحة لخفض الانبعاثات من أعضاء مجموعة العشرين ... ويجب على جميع الجهات الفاعلة أن تتكاتف لتسريع الانتقال العادل والمنصف من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة".

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش،
تموز / يوليو 2023

إندونيسيا، 2020

ساتريو ويدودو، 7 سنوات، يقف على جدار بحري بالقرب من منزله في جاكرتا، إندونيسيا، في منطقة تغمرها المياه بشكل متكرر بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر. جاكرتا هي واحدة من أسرع المدن غرقاً في العالم، حيث تغرق بما يصل إلى 25 سم سنوياً في بعض الأجزاء. بحلول عام 2050، يمكن أن يكون شمال جاكرتا بالكامل – مع الملايين من سكانه - قد غرق تحت الماء.

© UNICEF/UNI390327/Wilander

الآثار العديدة لتغير المناخ على الأطفال

لقد أظهر مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال، وهو مؤشر ريادي أطلقته اليونيسف في عام 2021، أن جميع الأطفال تقريباً معرضون حالياً لواحد على الأقل من الأخطار أو الصدمات أو الإجهادات المناخية والبيئية، وأن حوالي نصف الأطفال (أي بليون طفل) يعيشون في بلدان تعاني من خطر من مستوى مرتفع بشدة.

يقدم هذا التقرير نظرة عميقة بشأن مثال مثير حول الأخطار التي يواجهها الأطفال حسبما أوضحها مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال – شح المياه ومواطن الضعف في مجال المياه. تظهر تحليلات اليونيسف لبيانات صدرت مؤخراً أنه بحلول عام 2022 كانت أعداد كبيرة من الأطفال يعيشون في مناطق تعاني من مواطن ضعف من مستوى مرتفع أو مرتفع بشدة في مجال المياه (مستويات منخفضة أو منخفضة بشدة من خدمات المياه مترافقة مع خطر مرتفع أو مرتفع بشدة من الإجهاد المائي، وتقلبات مناخية سنوية، وتقلبات موسمية، وتراجع مستويات المياه الجوفية، والجفاف) ومن المتوقع أن تتفاقم المشكلة بشدة في المستقبل.

ومن بين الأبعاد الأخرى لأزمة المناخ والتي غالباً ما تؤدي إلى مفاقمة التأثيرات والأخطار التي يواجهها الأطفال:

الأمراض: يؤثر التدهور البيئي وتغير المناخ على انتشار الأمراض التي تقتل الأطفال في الغالب. فمثلاً، تؤدي الفيضانات إلى تدمير الهياكل الأساسية للمياه والصرف الصحي، مما قد يؤدي إلى تلوث إمدادات المياه ويقود إلى تخلص غير آمن من فضلات الصرف الصحي في البيئة، وهذا بدوره يزيد الأمراض المنقولة بالماء. وعلى صعيد العالم، تظل الأمراض المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير الآمنة سبباً رئيسياً للوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة. وتتيح درجات الحرارة المرتفعة انتشار الممرضات الفتاكة في المياه العذبة مما يجعلها خطرة للشرب. وفي الوقت الحالي، يتوفى أكثر من 1,000 طفل دون سن الخامسة يومياً بسبب الأمراض الناشئة عن نقص المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

وبسبب زيادة درجات الحرارة، يساهم الناموس في انتشار الملاريا وحمى الضنك اللذين من المرجح أن ينتشرا إلى مناطق جديدة بحيث يصبحان مرضين مستوطنين فيها. ومن المرجح أن تزداد معدلات المراضة والوفيات من الحمى الصفراء وغيرها من الأمراض المنقولة بالماء والحساسة للظروف المناخية، وذلك بسبب تغير المناخ.

الأنماط الغذائية والتغذية: إن النمط الغذائي المتنوع حاسم الأهمية للأطفال لضمان حصولهم على المغذيات التي يحتاجونها للنماء الصحي. وترتبط درجات الحرارة المرتفعة وزيادة شدة هطول الأمطار والتفاوت المناخي بتغير المناخ، وهي تؤدي إلى فشل المحاصيل وزيارة كلفة الأغذية مما يقود إلى تقليص تنوع النمط الغذائي للأطفال.

ومن المتوقع أن يزداد انعدام الأمن الغذائي مع تفاقم أزمة المناخ، وستزداد معاناة المجتمعات المحلية الأشد تأثراً، كما ستبدأ مجتمعات محلية أخرى في المعاناة من مشاكل لم تشهدها من قبل. وعندما يعاني الأطفال والنساء الحوامل مع سوء التغذية، يؤدي ذلك إلى زيادة تعرضهم للأمراض والالتهابات، وإلى نواتج نماء سيئة.

التعليم: تُعطِّل الصدمات المناخية تعليم الأطفال بشكل مباشر وغير مباشر. إذ يمكن للظواهر الجوية المتطرفة أن تسبب إضراراً للمدارس أو تدميرها. كما تؤدي الأمراض الناجمة عن التأثيرات المناخية إلى تغيّب الأطفال عن المدارس.

وفي المناطق المتأثرة بانعدام الأمن المائي، يترك الجفاف تأثيراً مباشراً على مواظبة الأطفال في المدارس، ويقلص الوقت الذين يمضونه فيها بسبب زيادة الوقت المخصص لجلب المياه، كما يتوقف بعض الأطفال عن الالتحاق بالمدارس. وفي إثيوبيا، على سبيل المثال، يخسر حوالي 20 بالمئة من البنات و5 بالمئة من الأولاد من وقت المدرسة لاضطرارهم إلى جلب المياه في الظروف الطبيعية. وأثناء حالات الجفاف، يزداد الوقت المخصص لجلب المياه زيادة كبيرة، وتتحمل البنات العبء الأكبر. ويؤثر شح المياه أيضاً على تعليم البنات إذ قد يكن أقل استعداداً لحضور المدرسة أثناء فترة الطمث إذا كانت مرافق النظافة الصحية غير ملائمة.

وحتى عندما تظل المدارس مفتوحة ويواصل الأطفال الحضور إليها، يمكن لتأثيرات غير المناخ أن تؤثر على قدرة الأطفال على التعلم، فالحر الشديد وعدم كفاية إمدادات مياه الشرب لا تدفع الأطفال إلى التركيز.

وتؤدي الكوارث التي تتفاقم من جراء تغير المناخ إلى تعطيل التعليم لزهاء 40 مليون طفل سنوياً، ويواصل هذا العديد الارتفاع في كل سنة.

الهجرة والتهجير: وفقاً لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، تتسبب الأخطار الناجمة عن زيادة شدة الظواهر الجوية المتطرفة وتواترها إلى اضطرار ما معدله 20 مليون شخص إلى مغادرة منازلهم والانتقال إلى مناطق أخرى في داخل بلدانهم سنوياً.

والأرجحية أكبر بأن تتسبب العواصف والفيضانات بتهجير الناس، إذ أنها كانت سبب 95 بالمئة من حالات تهجير الأطفال المسجلة بين عامي 2016 و 2021. وتظهر الأبحاث التي أجرتها اليونيسف وشركاؤها خلال تلك الفترة أن 43 مليون طفل باتوا مهجرين. ومن ناحية نسبية، كانت الدول الجزرية الصغيرة النامية وبلدان القرن الأفريقي هي الأشد تأثراً.

ويمكن للتأثيرات السلبية على إمكانية الوصول إلى مصادر المياه، والناجمة عن تغير المناخ، أن تثير التوترات داخل البلدان وفيما بينها، وضمن المجتمعات المحلية المضيفة للمهاجرين. وتشكل النزاعات على الموارد سبباً للتهجير الداخلي والهجرة عابرة الحدود، كما يمكن أن تعيق عودة المهجرين بالفعل.

ويواجه الأطفال المهجرون تهديدات أكبر بالتعرض لأخطار متنوعة، فقد يصبحون منفصلين عن ذويهم، مما يعرضهم لاحتمالية أكبر بالتعرض للاستغلال أو الإتجار بالبشر أو العنف أو الإساءات. ومن المرجح أن يتعطل تعليمهم وإمكانيتهم في الحصول على الخدمات الأساسية من قبيل الرعاية الصحية.

الصحة العقلية: إن الأطفال في جميع أنحاء العالم في وضع مخيف إذ يشهدون تأثيرات تغير المناخ ويفهمون تبعاتها على مستقبلهم بينما لا يملكون أي قوة لتغيير هذا الوضع. وهذا يعني أن الأطفال واليافعين يعانون من قلق مناخي من مستوى كبير. وهم يفهمون أن الحكومات تتقاعس عن اتخاذ إجراءات كافية، مما يسبب لهم إجهاداً نفسياً إضافياً. وتُظهر نتائج الاستطلاعات أن أكثر من 45 بالمئة من الأطفال واليافعين بسن 16-25 سنة في 10 بلدان أفادوا بأن "مشاعرهم إزاء تغير المناخ تؤثر سلباً على حياتهم اليومية وتسييرها".

كما يشكل ارتفاع درجات الحرارة العالمية أخطاراً على الصحة العقلية والعاطفية للأطفال. يرتبط الحر الشديد بزيادة في اعتلالات الصحة العقلية، بما في ذلك الاكتئاب التالي للصدمة، والاكتئاب بين الأطفال والمراهقين.

الجندر: يمكن أن تترك الأخطار المناخية تأثيرات أكبر على الفتيات. وغالباً ما تؤدي خسارة سبل العيش، والتهجير، والهجرة بسبب أحداث مرتبطة بالمناخ إلى وضع البنات في أوضاع حرجة. ويزداد العنف الجنساني وزواج الأطفال بعد حدوث الظواهر الجوية المتطرفة والكوارث. فعلى سبيل المثال، ازداد عدد تزويج البنات بسن 11-14 سنة في بنغلاديش بنسبة 50 بالمئة في السنوات التي شهدت موجات حر استمرت أكثر من 30 يوماً.

الصومال، 2022

صورة جوية لمخيم لادان للمهجرين داخلياً، في دولو، في الصومال. وجدت دراسة أن 43000 حالة وفاة "زائدة عن المتوقع" ربما حدثت في عام 2022 بسبب الجفاف في الصومال.

© UNICEF/UN0742108/Condren

التأثيرات البيئية

تلوث الهواء: إن تغير المناخ وتلوث الهواء مترابطان. ويمكن للاحترار الجوي المرتبط بتغير المناخ أن يزيد الأوزون على مستوى الأرض، مما يزيد تلوث الهواء بينما يؤدي الأوزون والانبعاثات الأخرى لغازات الدفيئة إلى تلوث الهواء وتساهم في زيادة تغير المناخ.

وثمة أرجحية أكبر بأن يعاني الأطفال من تلوث الهواء مقارنة بالراشدين. فهم عموماً يتنفسون أسرع من الراشدين كما تكون أدمغتهم ورئاتهم وأعضاؤهم الأخرى في طور النماء. تشمل تأثيرات تلوث الهواء على الأطفال التسبب بالوفاة، والتهابات الجهاز التنفسي، والإصابة بمرض السرطان، وأضرار في النمو.

فعلى سبيل المثال، يتعرض أكثر من 83 بالمئة من الأطفال في أوروبا ووسط آسيا لتلوث الهواء المحيط. وفي مصر، يُقدر عدد الأشخاص الذين يتوفون قبل الأوان سنوياً بسبب تلوث الهواء بزهاء 20,000 شخص. وقد حسب البنك الدولي كلفة المشاكل الصحية الناشئة عن سوء نوعية الهواء وقدّر أنها تصل إلى 2.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد.

ويشكل الطبخ في داخل المنزل باستخدام نيران مفتوحة أو أفران تستخدم الكيروسين أو الحطب أو غيرها من أنواع الوقود الصلب سبباً خطيراً آخر لتلوث الهواء الذي يؤذي الأطفال. ويستخدم حوالي 2.4 بليون شخص في العالم أساليب الطبخ هذه، وبالتالي يتسبب تلوث الهواء الناجم عن الطبخ في داخل المنزل بأكثر من 237,000 وفاة بين الأطفال دون سن الخامسة سنوياً.

موجات الحر: حطمت درجات الحرارة العالمية، ومن جديد، في عام 2023 الأرقام القياسية، وتسببت حالات الحر الشديد بتعريض الأرواح وسبل العيش للخطر. وإذ تشتد أزمة المناخ، أخذت موجات الحر تصبح أكثر تواتراً وشدة وأوسع نطاقاً وتستمر لمدة أطول. ووجدت أبحاث أجرتها اليونيسف أنه بحلول عام 2050 سيكون جميع الأطفال على الكوكب معرضين لتواتر مرتفع لموجات الحر. وسيواجه أولئك الذين يعيشون في المجتمعات المحلية الأشد فقراً أشد الأخطار.

إن الأطفال الرضع والأطفال الصغار أشد تعرضاً للحر الشديد مقارنة بالراشدين، إذ أن قدرتهم أقل على تنظيم حرارة الجسم، وهم أكثر عرضة للإصابة بالجفاف. وهذا يعني أن درجات الحرارة المرتفعة تزيد أرجحية التسبب بمجموعة من الأعراض بما فيها ضربات الشمس الشديدة التي تؤدي إلى فشل أعضاء الجسم. أما بين الأطفال الأكبر سناً، يمكن لموجات الحر أن تزيد معدل نبضات القلب واعتلالات الجهاز التنفسي. ويمكن لحالات الحر الشديد أيضاً أن تترك تأثيرات مدمرة على المجتمعات المحلية والخدمات الأساسية، مما يهدد إمكانية الأطفال في الحصول على التعليم والأغذية والمياه، وبسبب النزاعات والتهجير.

الفيضانات: يعاني الأطفال بصفة خاصة من مواطن ضعف إزاء الفيضانات الخاطفة بسبب سرعة حدوثها وطبيعتها المدمرة. وغالباً ما تتحرك هذه الفيضانات بسرعة شديدة، ولا تتيح للأطفال وأسرهم سوى مدة تحذير قصيرة للاستعداد والاستجابة، وتؤدي التيارات القوية والحطام الذي تحمله المياه إلى تعرضهم لخطر الإصابات والغرق.

وفيما يتجاوز الأخطار المباشرة بالوفاة والإصابة، تؤدي الفيضانات إلى أخطار على صحة الأطفال، إذ تتعرض إمدادات المياه المأمونة للخطر، وتزيد فرصة انتشار أمراض الأسهال التي يمكن أن تتسبب بالجفاف وسوء التغذية، وتزيد الأرجحية أن يكون الأطفال الذين يتأثرون بفيضانات متكررة مع مرور الوقت مصابين بتوقف النمو ونقص الوزن. كما تتسبب الفيضانات بأضرار لمرافق الصرف الصحي أو أنها تحدث في مناطق تنتشر فيها ممارسة التغوط في العراء مما يساهم في تلويث المياه. بالنسبة لجميع مقاييس الحرارة الأربعة ، تم دمج خريطة عالمية للمناطق المعرضة للحرارة مع بيانات سكانية عالمية عالية الدقة، بغاية تقدير العدد التقريبي للأشخاص المعرضين للخطر.

الإطار 1

تسلط تحليلات اليونيسف الإقليمية لمؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الضوء على مواطن الضعف الفريدة للأطفال

إن الجغرافيا الفريدة لإقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ، حيث تقع العديد من البلدان على طول الأقواس القارية والأرخبيلات البحرية، تعرّض الكثير من سكانه للخطر. وتعد البلدان الجزرية في المحيط الهادئ بؤراً تضربها الأعاصير وارتفاع منسوب مياه البحر وتحمّض المحيطات وابيضاض الشعب المرجانية. لقد حدثت في إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ زيادة كبيرة خلال العقود الخمسة الماضية في الظواهر الجوية المتطرفة التي تفاقمت من جراء تغير المناخ، بما في ذلك:

- زيادة بمقدار 11 ضعفاً في الفيضانات
- زيادة بمقدار 4 أضعاف في العواصف
- زيادة بمقدار 2.4 أضعاف في حالات الجفاف
- زيادة بمقدار 5 أضعاف في الانهيالات الأرضية

وبالمعدل، ازدادت هذه الأحداث الجوية التي تفاقمت بفعل تغير المناخ بمقدار ستة أضعاف في إقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وفي أفريقيا، صُنّف 39 بلداً من مجموع 49 بلداً تتوفر منها بيانات لاحتساب مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال بأنها من مرتبة خطر "مرتفع بشدة" أو "مرتفع". وبينما يميل الأطفال والمجتمعات المحلية في الجزء الشمالي من أفريقيا إلى التعرض لمخاطر أعلى تتعلق بشح المياه وتلوث الهواء، فإن أولئك الذين يعيشون في الأجزاء الغربية والشرقية من القارة، ولا سيما في المناطق المدارية – هم أكثر تضرراً من جراء المخاطر التي تشكلها الأمراض المنقولة بالنواقل وموجات الحر والفيضانات النهرية.

وتُعتبر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بين الأقاليم الأشد عرضة للتأثر فيما يتعلق بتغير المناخ. فهي تزداد حرارة بمعدل أسرع من المعدل العالمي، ومن المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة في الصيف بما يصل إلى 4 درجات مئوية بحلول الفترة ما بين عامي 2071 و 2100 مقارنة مع الحرارة السائدة في العصر قبل الصناعي.

وفي أجزاء معينة من الشرق الأوسط، من المتوقع أن تصل المستويات المترافقة للحرارة والرطوبة إلى العتبات التي لا يتحملها الإنسان والقدرة على التكيف خلال هذا القرن، أو أن تتجاوز هذه العتبات. وفي أجزاء أخرى من الإقليم، سيؤدي ترافق الحرارة مع الجفاف إلى تسريع التصحر وسيقود إلى زيادة زوابع الغبار، مما سيترك تأثيرات جسيمة على صحة الأطفال.

الفلبين، 2021

برنس جاي مارك تيمونيو، المعروف باسم "إمبوي"، 8 سنوات، يجلس بين أنقاض المنازل المحطمة في بوهول، في الفلبين. لقد فقدت أسرته، مثل معظم سكان منطقته، منزلها عندما ضرب إعصار راي الفلبين في 16 و17 كانون الأول / ديسمبر 2021.

© UNICEF/UN0570025/Hogsholt

الارتقاء إلى مستوى التحدي على الصعيد العالمي

تمثل الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ فرصة لأن يتوحد العالم وأن يرتقي إلى مستوى هذه اللحظة الحاسمة لتلبية آمال اليافعين ومطالبهم.

يعرض القسم 3 من هذا التقرير الأنشطة الحاسمة الشاملة المطلوبة لضمان المحافظة على كوكبنا صالحاً للعيش فيه لكل طفل. ثمة إجراءات لازمة بسرعة، من بينها زيادة الاستثمار في إزالة الكربون وتخفيض انبعاثاته، والتكيف، وحماية البيئة، والتغطية الواسعة للخدمات الاجتماعية القادرة على التحمل من أجل حماية الفئات السكانية المستضعفة من الأخطار والصدمات والإجهاد التي تتفاقم من جراء تغير المناخ. يجب على الحكومات إيلاء الأولوية للفئات السكانية الأشد ضعفاً والأكثر عرضة للخطر بوصفها تركيزاً رئيسياً للمناقشات التي ستجري في الدورة 28 لمؤتمر تغير المناخ. وهذا يشمل تحقيق زيادة كبيرة في تمويل إجراءات التكيّف وتوفير تمويل جديد وإضافي للتعامل مع الخسائر والأضرار، خصوصاً للبلدان الأشد فقراً والمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً التي كان لها أقل المساهمة في التسبب بأزمة المناخ. وعلى سبيل المثال، يبلغ مجموع سكان البلدان المنخفضة الدخل حوالي بليون شخص، إلا أن هذه البلدان لم تساهم إلا بأقل من 1 بالمئة من الانبعاثات العالمية (0.98 بالمئة).

إن التخطيط للتكيف مع تغير المناخ وزيادة القدرة على تحمله لا يؤدي فقط إلى تقليص الأخطار على الأطفال؛ بل يحقق فوائد اقتصادية أيضاً: إذ يمكن لكل دولار واحد يُستثمر في جهود التكيف من قبيل أنظمة الإنذار المبكر أو إدارة الهياكل الأساسية للمياه أن يؤدي إلى مكتسبات اقتصادية صافية تبلغ 10 دولارات. ومن خلال العمل الطموح في مجال التكيف، يمكن أن ينخفض عدد الناس المحتاجين لمساعدة إنسانية بسبب الكوارث المناخية بمقدار 90 بالمئة بحلول عام 2050، كما يمكن لتوفير إمكانية وصول أفضل إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية القادرة على التحمل أن تقلص الأخطار المناخية لـ 415 مليون طفل.

ويمثل الانتقال الأسرع والأكثر إنصافاً نحو اقتصاد قليل الاعتماد على الكربون فرصة للأطفال ليعيشوا حياة أكثر صحة وسعادة وازدهاراً. ويمكن أن تؤدي إزالة الكربون وتخفيض الانبعاثات إلى تقليصاً في حالات الربو بين الأطفال، والنواتج الضعيفة في الولادات من قبيل نقص الوزن عند الولادة. كما ينطوي الانتقال إلى اقتصاد قليل الاعتماد على الكربون على إمكانيات للأطفال واليافعين لتطوير مهارات جديدة واكتساب فرص عمل جديدة في سوق العمل الجديد والمتنامي في مجال الطاقة النظيفة والاستدامة.

وبتضافر جهودنا، يمكننا أن نحدث فرقاً. إن تقديرات الارتفاع المتوقع في درجات الحرارة في هذا القرن تتركز حول رقم أقل من الرقم المرتبط بسيناريو الحالة الأسوأ الذي برز في السنوات الأخيرة. ومع ذلك أخذ يتضح أيضاً بأن العالم ربما قلل من تقدير حجم الظواهر الجوية المتطرفة. وستكون التأثيرات الطويلة الأجل لتغير المناخ كارثية من دون تخصيص الاستثمارات المطلوبة. وفي الدورة الـ 28 لمؤتمر تغير المناخ، يجب على قادة العالم والمجتمع الدولي أن يتخذوا خطوات حاسمة مع الأطفال ومن أجلهم لضمان المحافظة على كوكب قابل للعيش فيه.

الإطار 2

التمويل المناخي للأطفال غير كافٍ على الإطلاق

الآثار العديدة لتغير المناخ على الأطفال

ورغم أن الأطفال يتحملون الوطأة الأشد لأزمة المناخ، إلا أن الالتزامات المتعلقة بالتمويل المناخي خذلتهم. وثمة غياب كبير للأطفال وحقوقهم من مخصصات تمويل المناخ. وقد خُصص 2.4 بالمئة فقط من التمويل المناخي المقدم من صناديق المناخ المتعددة الأطراف لدعم مشاريع تدمج أنشطة مراعية لمصالح الأطفال. وعندما يؤخذ الأطفال بالاعتبار، فإنهم يُعاملون كضحايا مستضعفين بدلاً من فاعلين محتملين في العمل المناخي. وعلى امتداد صناديق المناخ المتعددة الأطراف، تبلغ مشاركة الأطفال في تصميم المشاريع أو رصدها 1 بالمئة فقط. ووفقاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يقل تدفق التمويل الدولي للتكيف إلى البلدان المنخفضة الدخل بمقدار ما بين 5 إلى 10 أضعاف عن الاحتياجات المقدرة، كما أن هذه الفجوة تتسع.

إن حوالي ثلاثة أرباع التمويل المناخي يُجمع حالياً ويُنفق محلياً في الاقتصادات المتقدمة، ويمثل الربع المتبقي تدفقات دولية. ونتيجة لذلك، يتركز معظم التمويل المناخي في الاقتصادات المتقدمة وفي شرق آسيا. ويقدّر فريق الخبراء المستقل الرفيع المستوى المعني بالتمويل المناخي أنه من المطلوب توفير مبلغ إضافي قدره 500 بليون دولار سنوياً للبلدان النامية، بحيث يرتفع هذا الرقم إلى تريليون دولار سنوياً بحلول عام 2030.

وتحظى جهود الحد من تأثير تغير المناخ بحصة الأسد من التمويل المناخي حالياً إذ تصل إلى 90 بالمئة، ولا يتبقى إلا حصة صغيرة بمقدار 10 بالمئة للتكيف توجّه إلى البلدان الأشد عرضة للتأثر بتغير المناخ. إن العديد من القطاعات الحاسمة الأهمية للأطفال، من قبيل التثقيف المناخي والحماية الاجتماعية المستجيبة للمناخ، لا تحظى بتمويل عملياً من آليات التمويل المناخي الرئيسية.

وثمة حوارات مهمة دائرة حالياً على المستوى العالمي بشأن إصلاح التمويل المناخي، وهي حوارات تبعث على الأمل. وقد أعد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيسة وزراء بربادوس، ميا أمور موتلي، مبادرة بريدجتاون، وهي مجموعة من الالتزامات الطموحة لتمويل أهداف التنمية المستدامة والتمويل المناخي. وإقراراً بالعبء الكبير الناجم عن الديون والتحديات في مجال السيولة النقدية التي تواجهها البلدان المنخفضة الدخل، تقترح المبادرة حزمة تحفيز واسعة النطاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال التمويل المناخي، كما تؤكد في الوقت نفسه على الحاجة إلى إصلاح هيكل التمويل العالمي.

وفيما يتعلق بالخطط الوطنية، ثمة أسباب تدفع للتفاؤل وأخرى تدفع نحو التحفظ. يتعين على كل طرف في اتفاق باريس تأسيس مساهمة محددة وطنياً، وخطة عمل وطنية لخفض الانبعاثات ولجهود التكيف، وتحديث هذه المساهمة والخطة بصفة منتظمة.

وقد وجد تحليل أجرته اليونيسف في عام 2022 أن الحكومات تحقق تقدماً في المساهمات المحددة وطنياً، بما في ذلك في البلدان التي يواجه فيها الأطفال مستويات مرتفعة من المخاطر المناخية، ولكن تمويل مثل هذه الالتزامات يظل منقوصاً في الغالب. ويتمثل الخبر الجيد في أن 65 بالمئة من المساهمات المحددة وطنياً الجديدة والمحدثة تشير إلى الأطفال واليافعين، مقارنة مع 32 بالمئة فقط من المساهمات المحددة وطنياً التي قُدمت سابقاً. ومع ذلك فإن 34 بالمئة فقط من المساهمات المحددة وطنياً تحدد الأطفال كمجموعة مستضعفة، و11 بالمئة منها فقط يحدد الأطفال بأنهم فاعلون في التغيير. إضافة إلى ذلك، ووفقاً لتحليل اليونيسف، أشار 23 فقط من المساهمات المحددة وطنياً إلى أن عملية إعداد هذه المساهمات كانت قائمة على المشاركة وانخرط فيها يافعون، وأشار 2 بالمئة منها فقط إلى أن العملية أشركت أطفالاً.

مقال من الشباب: التمويل المناخي يتعلق بالوفاء بالالتزامات

إعداد نيكي بيكر، الأرجنتين، 22 سنة

أنا من الأرجنتين، وهي بلد واجه العديد من المشاكل الاقتصادية على امتداد الفترة التي أتذكرها.

يجب أن تكون أزمة المناخ أولوية لبلدي، ولكن البلد مضطر حالياً إلى تسديد دين كبير إلى صندوق النقد الدولي. ولكن، من هو المدين لمن؟ وفي نقطة ما، بات هذا الدين معنا نحن الشباب الذين نعاني وسنعاني من تبعات تغير المناخ. وبالنسبة إلى الشباب الذين يعيشون في بلدان تعاني من هذا الوضع، يُعد التمويل المناخي بأنه الطريقة الوحيدة تقريباً كي لا يكون المرء مديناً مدى الحياة. وليس ذلك فقط بسبب الدين الذي تكبدته بلداننا، بل أيضاً بسبب القرارات التي لم نتخذها والتي أدت بنا إلى المعاناة من أزمة المناخ.

ورغم أن التمويل المناخي هو موضوع معقد وتقني، إلا أنني أعتقد أن فهم أهميته، على الأقل، ليس أمراً معقداً. وهو ببساطة شيء تعلمناه منذ الصغر: إذا كسرت شيئاً ما، عليك تحمل المسؤولية عنه. لقد أصبحت الدول الأكثر تقدماً ثرية على حساب إطلاق الكثير من انبعاثات غازات الدفيئة التي تسببت بتغييرات في النظام المناخي. وتكمن المعضلة في أنها ليست الجهات الوحيدة التي تتأثر بهذا التغيير؛ فالبلدان الأخرى التي لم تلوث البيئة بالقدر نفسه تتأثر حتى بقدر أكبر. وفيما أطلقت وعود كثيرة، إلا أنه لم يتم توفير كامل التمويل الموعود.

وأحياناً يُقدم هذا التمويل على شكل قروض تقتصر على الحد من تأثيرات تغير المناخ فيما تهمل حقيقة أن التكيّف هو أمر حاسم الأهمية للبلدان الفقيرة.

يُعد التمويل المناخي أمراً أساسياً لتتمكن البلدان الأقل استعداداً من التكيف مع تأثيرات تغير المناخ التي بتنا نشهدها حالياً، ولتتمكن في الوقت نفسه من تخفيض اعتماد اقتصاداتها على الكربون. ولا يتعلق الأمر بأن تتسم الدول المتقدمة "بالطيبة" وأن تمد يد المساعدة للبلدان الصديقة؛ بل يتعلق ببساطة بالوفاء بالتزاماتها بدفع كلفة الأضرار التي تسببت بها في البلدان الأخرى.

الأرجنتين، 2020
@ UNICEF/UN0364359/Gil

الإطار 3

تغير المناخ هو مسبب لتهجير الأطفال ويؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية

يتسبب تغير المناخ في زيادة الاحتياجات الإنسانية والمعاناة، ولا سيما بالنسبة للبلدان الأشد فقراً وسكانها الأشد ضعفاً. وسواء أكانت أخطار المناخ ناجمة عن صدمات فورية من قبيل ما يحدث في حالات الأعاصير، أو كانت بطيئة الحدوث كما يحدث في حالات الجفاف، فإنها تستمر لفترة طويلة بعد انتهاء 'الظاهرة' المناخية. ومن بين الطرق التي يؤثر فيها تغير المناخ على الاحتياجات الإنساني هي تسببه بالتهجير، فثمة ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم هم أطفال متنقلون أجبروا على مغادرة منازلهم من جراء أحداث مرتبطة بالظواهر الجوية التي تتفاقم بسبب تغير المناخ، من قبيل الفيضانات والعواصف والجفاف وحرائق الغابات. ويمكن للتهجير أن يضاعف الأخطار التي تتفاقم بفعل المناخ على الأطفال وأسرهم. ففي أعقاب الكوارث، قد يصبح الأطفال منفصلين عن والديهم أو القائمين على رعايتهم، مما يزيد أخطار الاستغلال والإتجار بالأطفال والإساءات. كما يمكن للتهجير أن يعطل إمكانية الأطفال في الحصول على التعليم والرعاية الصحية مما يعرضهم لسوء التغذية والأمراض وعدم كفاية التحصين، فيما قد تكون مواقع الإخلاء المزدحمة والمفتقرة للموارد موجودة في مناطق تتسم بمواطن ضعف فيما يتعلق بالمناخ.

ومع ذلك ظل الأطفال المهجرون من جراء الظواهر الجوية المتطرفة غير مرئيين في الإحصاءات المعنية بهذا المجال. ومن المرجح أن يظل الأطفال المتنقلون عرضة للإهمال في الاستجابات.

الجمهورية العربية السورية، 2021

أطفال يقفون خارج الخيام في منطقة غمرتها المياه في مخيم كفر لوسين للأسر المهجرة.

© UNICEF/UN0405704/Akacha

القسم 2

تسليط الضوء على مواطن الضعف في مجال المياه

اليمن، 2023

طفلة تبلغ من العمر 7 سنوات تشرب الماء في منزلها في محافظة ذمار.

© UNICEF/UN0818966/Al-Sunaidar

ينعكس تغير المناخ في التلوث الذي يحدث في المياه، سواء أكان تلوثاً كبيراً أو قليلاً. ورغم الإقرار بمركزية المياه في أزمة المناخ، ما زالت الإجراءات في هذا المجال محدودة في نطاقها وطموحها. ولا يمكن تحقيق الأمن المائي للجميع إلا إذا تمكن جميع الناس من الحصول على مياه شرب مأمونة وميسورة الكلفة ومستدامة بحيث تكون خدمات المياه قادرة على تحمل التهديدات وشح المياه والظواهر الجوية المتطرفة والصدمات المناخية.

ولغاية عام 2022 كان:

وهناك 436 مليون طفل يعيشون في مناطق تعاني من مواطن ضعف شديدة أو شديدة جداً في مجال المياه

وتعرض 739 مليون طفل إلى شح مياه مرتفع أو مرتفع جداً

تعرض 953 مليون طفل إلى إجهاد مائي مرتفع أو مرتفع جداً

تعريفات

الإجهاد المائي:

الطلب المياه للاستخدامات المنزلية والصناعية والري والماشية. وتتضمن إمدادات المياه المتوفرة تأثير مستخدمي المياه المبذرة في المصدر والسدود الكبيرة وتوافر المياه عند المصب. وتشير القيم الأعلى إلى تنافس أكبر بين المستخدمين.

المصدر: معهد الموارد العالمية

شح المياه:

يعرّف مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي وضعته اليونيسف شح المياه استناداً إلى مقياس مركب مؤلف من:

- خط الأساس للإجهاد المائي، والذي يقيس نسب السحب الكلي للمياه مقارنة بالإمدادات المتوفرة من المياه السطحية المتجددة والمياه الجوفية.
- التقلّب بين السنوات الذي يقيس المعدل بين التقلب السنوي وتوافر إمدادات المياه، بما في ذلك المياه السطحية المتجددة والمياه الجوفية.
- التقلب الموسمي، والذي يقيس معدل التقلب ضمن السنة لتوافر إمدادات المياه.
- انخفاض مستوى المياه الجوفية، والذي يقيس معدل انخفاض منسوب المياه الجوفية.
- الجفاف، والذي يقيس تأثير الجفاف على الغطاء النباتي الطبيعي باستخدام مؤشر حالة الغطاء النباتي.

مواطن الضعف في مجال المياه

حسبت اليونيسف مؤشر مواطن الضعف في مجال المياه استناداً إلى مقياس مركب لشح المياه ومستويات خدمات مياه الشرب (برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف لإمدادات المياه والمرافق الصحية) باستخدام البيانات السكانية من تقرير 'نظام الخرائط السكانية العالمية المشبكة' وتقرير 'التوقعات السكانية في العالم' الصادر عن الأمم المتحدة. تشير القيم الأعلى إلى مستويات مرتفعة من شح المياه وانخفاض مستويات خدمة مياه الشرب.

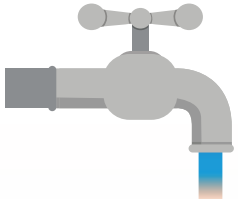

الإجهاد المائي

نسبة إجمالي الطلب على المياه إلى إمدادات المياه المتجددة المتاحة السطحية منها والجوفية.

مؤشر شح المياه

الإجهاد المائي
توفر المياه الجوفية
التقلب بين السنوات
التقلب الموسمي
الإجهاد المائي

مؤشر مواطن الضعف في مجال المياه

الإجهاد المائي
توفر المياه الجوفية
التقلب بين السنوات
التقلب الموسمي
الإجهاد المائي
مستويات خدمة مياه الشرب
الكثافة السكانية

تغير المناخ يفاقم شح المياه في جميع الأقاليم

في عام 2022، كان هناك 739 مليون طفل عرضة لشح في المياه مرتفع أو مرتفع جداً.

- **أعلى 5:** كانت الهند والأردن وبوتسوانا وإسرائيل ومالطة أعلى البلدان من حيث تعرّض الأطفال إلى شح المياه المرتفع أو المرتفع جداً.
- **أعلى 5 من حيث النسبة:** وكانت الأردن (99 بالمئة) وبوتسوانا (98 بالمئة) وإسرائيل (94 بالمئة) ومالطة (93 بالمئة) والإمارات العربية المتحدة (92 بالمئة) أعلى البلدان من حيث نسبة الأطفال المعرضين فيها إلى شح المياه. ويتعرض أكثر من ربع الأطفال في 54 بلداً لشح مياه مرتفع أو مرتفع جداً، بما في ذلك 36 بلداً يتعرض فيها أكثر من نصف الأطفال لشح المياه، و 18 بلداً يتعرض فيها أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال لشح المياه
- **أعلى 5 بالأعداد المطلقة:** يعيش في الهند (265 مليوناً) والصين (90 مليوناً) وباكستان (54 مليوناً) ونيجيريا (27 مليوناً) والمكسيك (17 مليوناً) أكثر من نصف العدد الإجمالي للأطفال في العالم؛ بل يعيش أكثر من ثلث أطفال العالم في الهند وحدها.

وتواجه كل أقاليم العالم، بما في ذلك البلدان المرتفعة الدخل، تحديات تتعلق بشح المياه. وتواجه أعداد كبيرة من البشر في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل و البلدان المرتفعة الدخل حالياً شحاً في المياه بشكل ملموس. ومع تغير المناخ، من المتوقع أن تتفاقم المشكلة في العقود القادمة.

وعلى الصعيد العالمي، أصبحت حالات الجفاف أكثر تواتراً وشدة، وتستمر لفترات أطول وتغطي مناطق أوسع نتيجة لتغير المناخ وزيادة الطلب على المياه – مما يساهم في تدهور درجات شح المياه. إضافة إلى ذلك، يعطل تغير المناخ الأنماط الجوية وأنماط هطول الأمطار، مما يؤدي إلى عدم القدرة على توقع توافر المياه ومفاقمة شح المياه.

ولا يشكل شح المياه تهديداً للزراعة والصناعة والنمو الاقتصادي فحسب، بل تزيد أيضاً صعوبة المحافظة على تشغيل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وصعوبة توصيل الخدمات إلى الفئات المحرومة منها.

وفي جميع أنحاء العالم، يتجاوز الطلب على المياه كمية المصادر المتجددة المتوفرة، مما يزيد من تفاقم شح المياه. وعلى الصعيد العالمي، ازداد الطلب بأكثر من الضعف منذ عام 1960.

وتشير تحليلات اليونيسف لبيانات مستمدة من معهد الموارد العالمية إلى أن عدد البلدان المعرضة إلى خط أساس مرتفع أو مرتفع جداً للإجهاد المائي سيزداد من 47 بلداً إلى 58 بلداً ما بين عامي 2022 و 2080، بينما سيزداد عدد الأطفال المعرضين للإجهاد المائي من 953 مليوناً في عام 2022 إلى 988 مليوناً في عام 2050.

وستواجه منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكبر تغيير في الطلب على المياه من الوقت الحالي وحتى عام 2050. وبينما لا تعاني غالبية بلدان المنطقة من الإجهاد المائي حالياً، إلا أن الطلب فيها يتزايد بمعدل أسرع بالمقارنة مع أي منطقة أخرى. وبحلول عام 2050، من المتوقع أن يتصاعد الطلب على المياه في المنطقة بنسبة 163 بالمئة – أي أربعة أضعاف معدل التغيير بالمقارنة مع أمريكا اللاتينية، وهي المنطقة التي تحتل المرتبة الثانية ومن المتوقع أن تشهد زيادة قدرها 43 بالمئة في الطلب على المياه.

الخريطة 1 مؤشر شح المياه، 2022

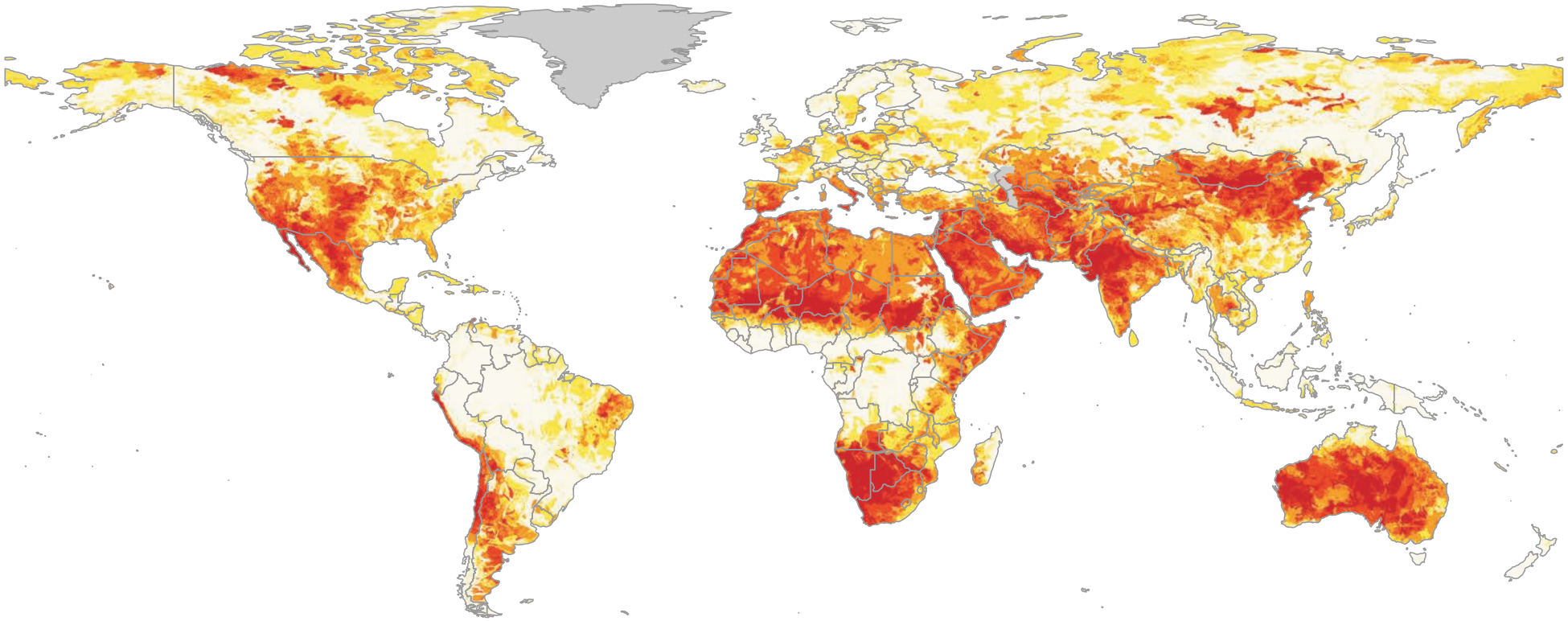

مؤشر شح المياه:

- مرتفع جداً (3.23 إلى أقل من 5.00)
- مرتفع (2.36 إلى أقل من 3.23)
- متوسط (1.59 إلى أقل من 2.36)
- منخفض (0.93 إلى أقل من 1.59)
- منخفض جداً (0.00 إلى أقل من 0.93)
- لا توجد بيانات / لا ينطبق

مصدر البيانات: قسم تحليل المخاطر والتأهب لها (RAPS) في اليونيسف، ومكتب برامج الطوارئ (EMOPS)، وبرنامج المراقبة المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف 2023، وتوقعات World Geodesic System لعام 1984.

تاريخ إنتاج الخريطة: 10 تشرين الأول / أكتوبر، 2023.

ملاحظة: لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود.

الشكل 1 عدد ونسبة الأطفال المعرضين لشح المياه المرتفع أو المرتفع جداً حسب الإقليم، 2022

شح المياه

نسبة الأطفال

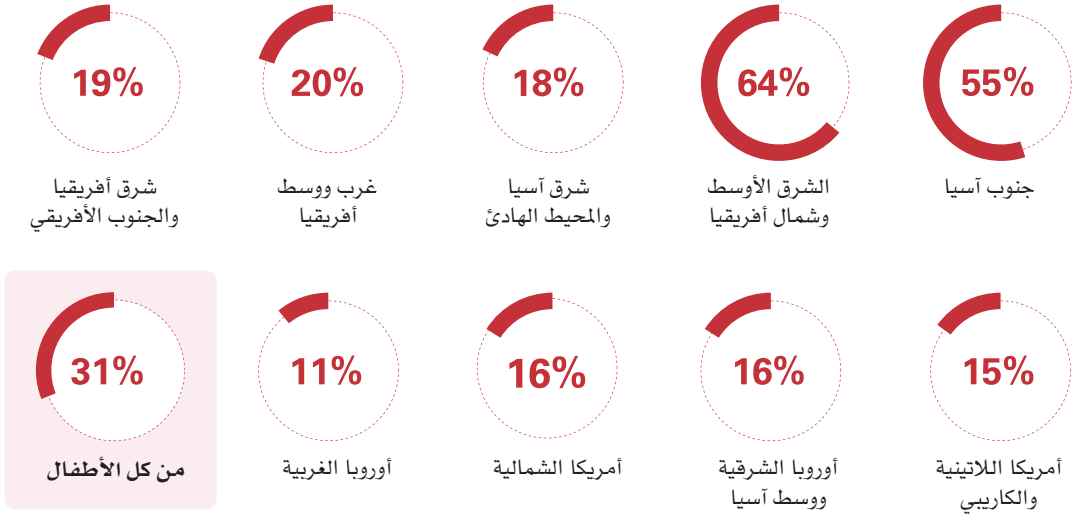

العدد الكلي للأطفال المعرضين إلى **شح المياه** عام 2022 كان يبلغ:

788.5 مليون

الأطفال (بالملايين)

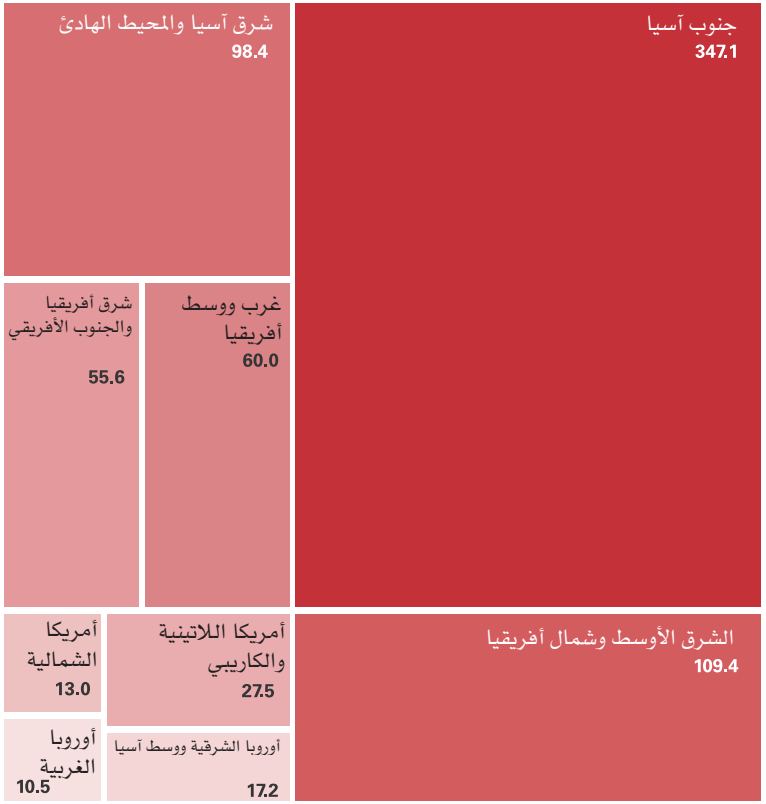

ملاحظة: تستند المجاميع الإقليمية والعالمية إلى البلدان الـ 163 التي شملها مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي أعدته اليونيسف وفقاً للبيانات المتوفرة في عام 2022.

مصر، 2022

صبي يشاهد المنازل يتم وصلها بمياه الشرب المأمونة لأول مرة في قرية في محافظة الفيوم، في صعيد مصر.

© UNICEF/UN0639401/Emad

الشكل 2

الإجهاد المائي

التغيير للفترة 2080–2022

▲ +11

العدد المتوقع للبلدان

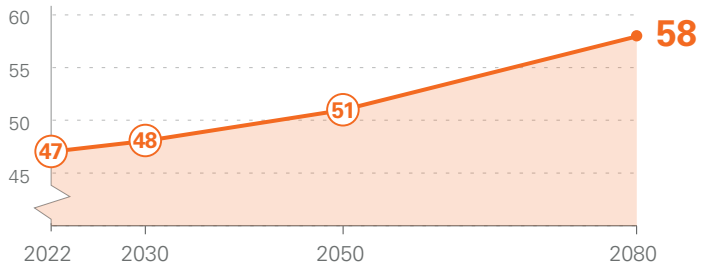

▲ +1%

النسبة المتوقعة للأطفال

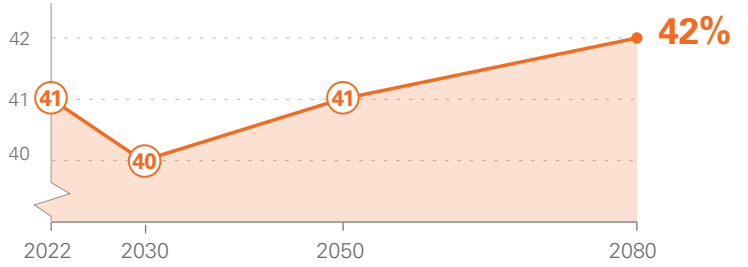

▼ -11 مليون

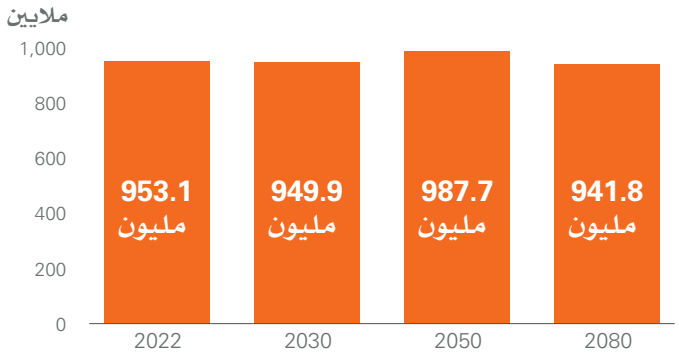

ملاحظة: تستند المجاميع العالمية إلى البلدان الـ 163 التي شملها مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي أعدته اليونيسف وفقاً للبيانات المتوفرة في عام 2022.

الإطار 4

الجفاف والأطفال

ارتفع عدد حالات الجفاف ومدتها بنسبة 29 بالمئة في العالم منذ عام 2000. وقد وجد استعراض منهجي أجرته الهند أن حالات الجفاف تؤثر سلباً على تغذية الأطفال وصحتهم إذ أنها تقوض أنماط التغذية الخاصة بهم. وتواجه البنات والنساء العبء الأكبر الناجم عن الجفاف في مجالات التعليم والتغذية والصحة والصرف الصحي والأمان.

ويُعد الجفاف أحد خمسة متغيرات تُستخدم لتقييم شح المياه ومواطن الضعف الشديدة في مجال المياه. ويُظهر التحليل الذي أجرته اليونيسف لأحدث بيانات الغطاء النباتي الصادرة عن مقياس الطيف التصويري المتوسط التحليل (MODIS) التابع لوكالة ناسا أن **470 مليون طفل** يواجهون حالياً مستويات مرتفعة أو مرتفعة جداً من التعرض لخطر الجفاف في عام 2022.

وكانت البلدان الخمسة التي احتلت المقدمة في هذا المجال في عام 2022 هي الهند والنيجر والسودان وبوركينا فاسو والأردن. وكان هناك 46 بلداً أكثر من ربع أطفالها يتعرضون لخطر مرتفع أو مرتفع جداً من الجفاف، بما في ذلك 24 بلداً يتعرض فيها أكثر من نصف الأطفال، و10 بلدان يتعرض فيها أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال (أكثر من 95 بالمئة من الأطفال في النيجر). وبينما كانت نسبة الأطفال المعرضين أقل في الصين (15 بالمئة)، والهند (21 بالمئة)، ونيجريا (33 بالمئة)، وباكستان (21 بالمئة)، كان أكثر من 193 مليون طفل معرضين لخطر مرتفع أو مرتفع جداً من الجفاف في هذه البلدان في عام 2022.

الخريطة 2 التعرض للجفاف، 2022

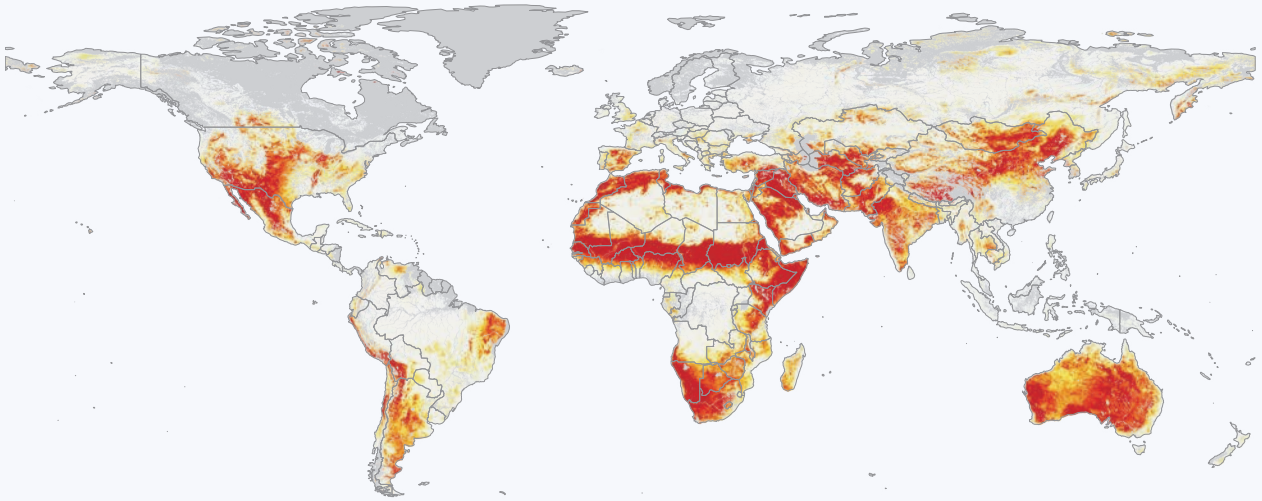

مصدر البيانات : قسم تحليل المخاطر والتأهب لها (RAPS) في اليونيسف، ومكتب برامج الطوارئ (EMOPS)، وبرنامج المراقبة المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف 2023، وتوقعات World Geodesic System لعام 1984.

تاريخ إنتاج الخريطة: 10 تشرين الأول / أكتوبر، 2023.

ملاحظة: لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود.

إثيوبيا، 2023

في منطقة ليبيموكيت المتضررة بتغير المناخ، في جنوب إثيوبيا، تشرب فتاة صغيرة الماء من صنبور خزان المياه الذي قدمته اليونيسف استجابة للجفاف.

© UNICEF/UNI417902/Pouget

الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة لا يتحسن بالسرعة الكافية

ارتفعت نسبة السكان في العالم ممن يحصلون على مياه شرب مدارة بأمان من 61 بالمئة في عام 2000 إلى 73 بالمئة في عام 2022. مع ذلك، ما يزال هناك 2.2 بليون شخص محرومين من إمكانية الحصول على خدمات المياه المدارة بأمان (أكثر من 1 من كل 4 أشخاص في العالم). علاوة على ذلك، لا يتمكن 703 ملايين شخص من الحصول حتى على خدمات مياه الشرب الأساسية. وما من إقليم تسير على المسار المنشود لتحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة بتوفير إمكانية الحصول الشاملة على مياه الشرب المدارة بأمان بحلول عام 2030. ونحن بحاجة إلى تحقيق تقدم بمقدار ستة أضعاف من أجل تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه في العالم بحلول عام 2030.

وبما أنه يوجد 3.5 بليون شخص لا يتمكنون من الحصول على خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان، فإن تحقيق غاية أهداف التنمية المستدامة بتوفير تغطية لخدمات النظافة الصحية الأساسية بحلول عام 2030 سيتطلب زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف في المعدل الإجمالي للتقدم.

أما الأطفال الذين ما زالوا يفتقرون إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية في العالم، ويبلغ عددهم 594 مليوناً، فهم معرضون بصفة خاصة لشح المياه والأخطار والصدمات والإجهادات التي تتفاقم بفعل تغير المناخ.

ويعيش غالبية الأطفال الذين لا زالوا يفتقرون إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية في بلدان منخفضة الدخل وبلدان متوسطة الدخل في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي وسط وجنوب آسيا، وفي شرق وجنوب شرق آسيا. وتبلغ التغطية أقل مستوى لها في أقل البلدان نمواً وفي سياقات الهشاشة.

وتُظهر آخر تقديرات منظمة الصحة العالمية أنه نتيجة لذلك، ما زال يتوفى حوالي 400,000 طفل دون سن الخامسة سنوياً – أكثر من 1,000 يومياً – من جراء إصابتهم بأمراض يمكن الوقاية منها تماماً ناتجة عن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير المأمونة. وسيؤدي تغير المناخ إلى تفاقم هذه الأرقام بكل تأكيد.

تؤثر خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير الكافية تأثيراً غير متناسب على النساء والبنات المراهقات اللاتي لا يتمكن من تلبية احتياجاتهن الشخصية ويبقين مسؤولات بصفة أساسية عن الأعمال المنزلية من قبيل الطبخ، والتنظيف، والعناية بالأطفال والمسنين وذوي الإعاقة. وما يزال حوالي 1.8 بليون شخص يجلبون المياه من إمدادات تقع خارج منازلهم، كما تتحمل النساء والبنات المراهقات المسؤولية الرئيسية عن جلب المياه في 7 من كل 10 أسر معيشية.

تتسم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بأهمية أساسية لصحة الأطفال، بيد أن عدم كفاية هذه الخدمات يؤثر على أكثر من مجرد صحتهم، إذ تؤثر على نمائهم البدني، وتؤدي إلى مفاقمة سوء التغذية وتوقف النمو (التقزم). كما تؤثر على تعليمهم وتعطله، وتجبرهم أحياناً على التغيب عن المدرسة حيث يسيرون لمسافات بعيدة لجلب الماء. ويؤدي شح المياه إلى تقليص فرص كسب العيش لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية، مما يدفع نحو الهجرة والنزاعات واعتماد استراتيجيات سلبية أخرى للتعامل مع هذه المشكلة، من قبيل عمالة الأطفال.

ومنذ عام 2015، ازدادت تغطية خدمات مياه الشرب في جميع أقاليم اليونيسف، بيد أنه وفقاً لمعدلات التقدم الحالية سيتمكن العالم من تحقيق تغطية في خدمات مياه الشرب المدارة بأمان تصل إلى 77 بالمئة بحلول عام 2030، مما يترك 2 بليون شخص في العالم دون هذه الخدمة. وبينما من المتوقع أن تصل تغطية خدمات مياه الشرب الأساسية إلى 95 بالمئة، سيظل 435 مليون شخص يعتمدون على مصادر مياه بعيدة وغير مأمونة وغير موثوقة في عام 2030.

وفي عام 2022، كان أكثر من ثلثي الأطفال الذين يفتقرون إلى خدمات المياه الأساسية، ويبلغ عددهم 295 مليوناً، يعيشون في إقليمين: شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (110 ملايين) وغرب ووسط أفريقيا (97 مليوناً). وكان عدد الأطفال المعرضين لشح

المياه في جنوب آسيا (45 مليوناً) أكثر منه في جميع الأقاليم الأخرى مجتمعة. وتُظهر التوقعات لعام 2030 أن تغطية خدمات المياه الأساسية ستزداد في جميع الأقاليم ما عدا في أوروبا الغربية، مما سيقلص عدد الأطفال المعرضين لمواطن الضعف في مجال المياه. وحسب المعدل الحالي للتقدم، ستتمكن منطقة جنوب آسيا من تقليص عدد الأطفال المعرضين بأكثر من النصف، من 45 مليوناً إلى 18 مليوناً. ولكن سيظل حوالي 225 مليون طفل محرومين من خدمات مياه الشرب الأساسية في عام 2030، من بينهم أكثر من 8 من كل 10 سيكونون يعيشون في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وإضافة إلى التأثير على الأمن الغذائي وسبل العيش والاقتصادات، سيؤدي تغير المناخ وزيادة شح المياه إلى زيادة صعوبة المحافظة على خدمات مياه الشرب القائمة مما يهدد بخسارة مستوى الخدمات للناس الذي يحصلون عليها حالياً، كما سيزيد من صعوبة توسيع الخدمات إلى الناس الذين يظلون محرومين منها.

مواطن الضعف في مجال المياه: مشكلة مزدوجة ناجمة عن شح المياه ونقص إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

الشكل 3 العدد المتوقع للأطفال الذين سيظلون محرومين من خدمات مياه الشرب الأساسية بحلول عام 2030

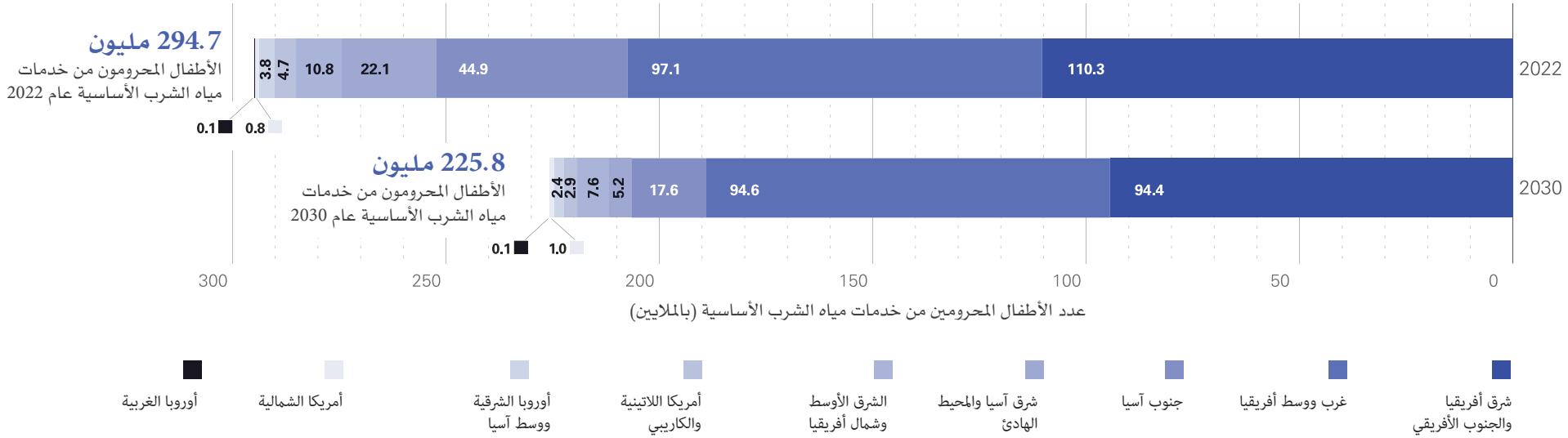

ملاحظة: تستند المجاميع الإقليمية والعالمية إلى البلدان أو المناطق أو الأقاليم الـ 163 التي شملها مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي أعدته اليونيسف في عام 2022.

مواطن الضعف في مجال المياه: مشكلة مزدوجة ناجمة عن شح المياه ونقص إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- **أعلى 5:** سجلت الهند والنيجر وإريتريا واليمن وبوركينا فاسو أعلى نسبة إجمالية من تعرض الأطفال لمواطن ضعف في مجال المياه من مستوى مرتفع أو مرتفع جداً.
- **أعلى 5 من حيث النسبة:** النيجر وإريتريا والأردن وبوركينا فاسو واليمن. يتعرض أكثر من ربع الأطفال في أكثر من 35 بلداً إلى مواطن ضعف شديدة أو شديدة جداً في مجال المياه، بما في ذلك 19 بلداً يتعرض فيها أكثر من نصف الأطفال، و 7 بلدان يتعرض فيها أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال.
- **أعلى 5 بالأعداد المطلقة:** الهند ونيجيريا وباكستان وإثيوبيا والصين.

لغاية عام 2022، كان 436 مليون طفل يواجهون مواطن ضعف شديدة في مجال المياه. نتجت هذه التقديرات الجديدة عن تحليل أكثر شمولاً لمجموعات بيانات محدثة، وقد ظلت التقديرات دون تغيير كبير منذ أن نشرت اليونيسف مؤشرها الأول بشأن مواطن الضعف الشديدة في مجال المياه في عام 2021.

ويدمج مؤشر مواطن الضعف الشديدة في مجال المياه بيانات حول الشح المادي للمياه (الإجهاد المائي؛ والتقلب بين السنوات، والتقلب الموسمي، وتراجع منسوب المياه الجوفية، والجفاف)، ومستويات خدمات مياه الشرب، والكثافة السكانية.

وبينما يمكن أن يكون تقليص شح المياه أمراً صعباً جداً – فيما عدا العمل عبر القطاعات لتحسين إدارة مصادر المياه – إلا أن تحسين إمكانية الحصول على خدمات مياه وصرف صحي ونظافة صحية قادرة على تحمل تغير المناخ يترك تأثيراً مباشراً على الأمن المائي ويحسّن من المرتبة على مقياس الضعف في مجال المياه في منطقة معينة.

وباختصار، إذا جرى تحسين إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وقدرة هذه الخدمات على التحمل، تتقلص مواطن الضعف حتى في المناطق التي تواجه شحاً مطرداً في المياه.

أفغانستان، 2023

صبي يحمل إلى منزله وعاء مملوء بالماء من نقطة مياه تدعمها اليونيسف، في قرية نوركهيل، في مقاطعة بادغيس.

© UNICEF/UN0855414/Naftalin

الخريطة 3 مؤشر مواطن الضعف في مجال المياه، 2022

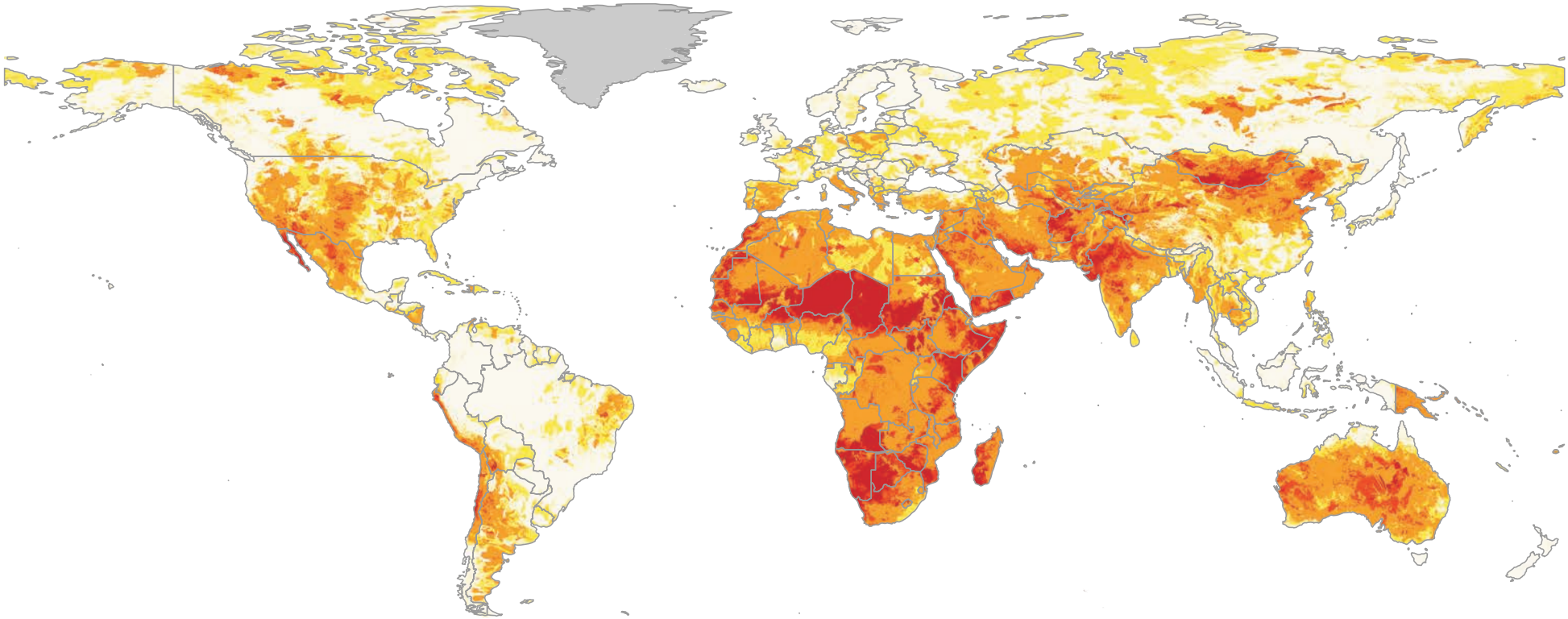

مؤشر مواطن الضعف في مجال المياه:

- مرتفع جداً (2.76 إلى 5.00)
- مرتفع (2.30 إلى أقل من 2.76)
- متوسط (1.28 إلى أقل من 2.30)
- منخفض (0.75 إلى أقل من 1.28)
- منخفض جداً (0.0 إلى أقل من 0.75)
- لا توجد بيانات / لا ينطبق

مصدر البيانات: قسم تحليل المخاطر والتأهب لها (RAPS) في اليونيسف، ومكتب برامج الطوارئ (EMOPS)، وبرنامج المراقبة المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف 2023، وتوقعات World Geodesic System لعام 1984.

تاريخ إنتاج الخريطة: 11 تشرين الأول / أكتوبر، 2023.

ملاحظة: لا تعكس هذه الخريطة موقف اليونيسف بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو تعيين أي حدود.

تشاد، 2023

فتاة صغيرة تجمع المياه من نهر شبه جاف في أورانغ، بالقرب من الحدود السودانية.

© UNICEF/UNI426083/Dejongh

الشكل 4 التوزيع الإقليمي للأطفال المعرضين لمواطن ضعف شديدة في مجال المياه في عام 2022

مواطن الضعف في مجال المياه

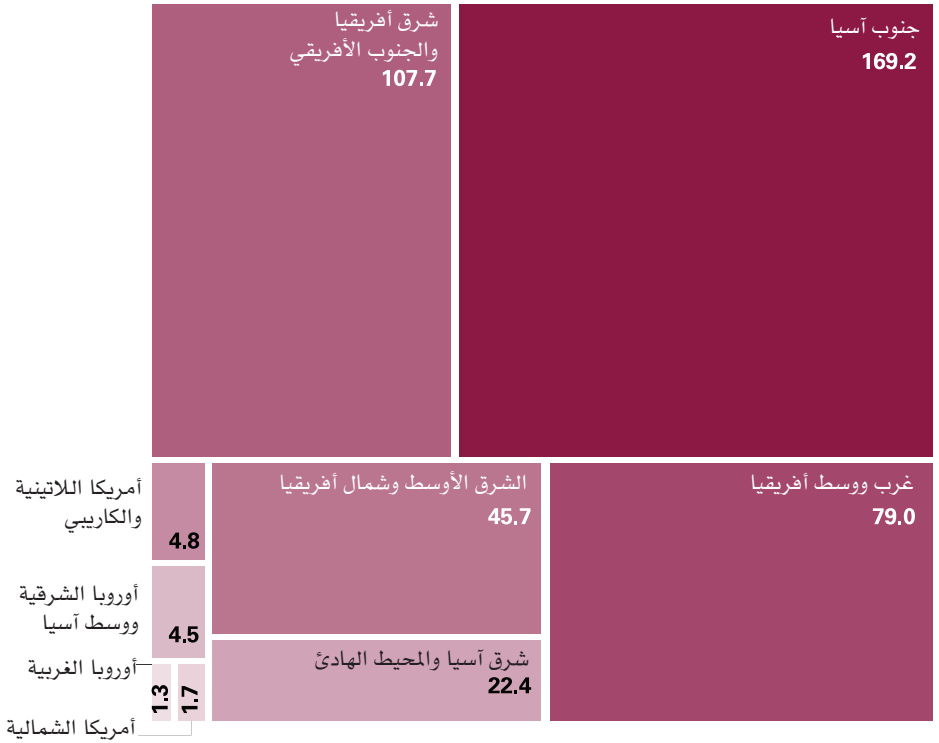

العدد الكلي للأطفال المعرضين إلى مواطن ضعف شديدة في **مجال المياه**:

436.3 مليون

ملاحظة: تستند المجاميع الإقليمية والعالمية إلى البلدان أو المناطق أو الأقاليم الـ 163 التي شملها مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال الذي أعدته اليونيسف في عام 2022.

الجدول 1 أعلى 25 بلداً أو منطقة أو إقليماً من حيث تعرض الأطفال لمواطن ضعف شديدة أو شديدة جداً في مجال المياه في عام 2022 (درجات بحسب الترتيب)

	الرتبة المجمعة (النسبة المئوية وعدد الأطفال المعرضين)	
1	الهند	3.3
2	النيجر	2.7
3	إريتريا	2.4
4	اليمن	2.3
5	بوركينا فاسو	2.2
6	الأردن	2.2
7	تشاد	2.2
8	ناميبيا	2.0
9	زمبابوي	2.0
10	موريتانيا	1.9
11	الصومال	1.8
12	السنغال	1.7
13	بوتسوانا	1.7
14	السودان	1.6
15	عُمان	1.6
16	المغرب	1.6
17	ليسوتو	1.5
18	البحرين	1.5
19	أنغولا	1.5
20	إثيوبيا	1.4
21	مدغشقر	1.4
22	أفغانستان	1.4
23	جمهورية تنزانيا المتحدة	1.3
24	كينيا	1.3
25	نيجيريا	1.1

	النسبة المئوية للأطفال المعرضين	
1	النيجر	97.8 %
2	إريتريا	95.6 %
3	الأردن	85.1 %
4	بوركينا فاسو	82.5 %
5	اليمن	81.6 %
6	تشاد	81.0 %
7	ناميبيا	80.6 %
8	زمبابوي	74.3 %
9	موريتانيا	73.3 %
10	الصومال	68.4 %
11	بوتسوانا	65.8 %
12	عُمان	63.6 %
13	السنغال	63.3 %
14	ليسوتو	59.2 %
15	البحرين	59.1 %
16	المغرب	58.6 %
17	السودان	55.4 %
18	أنغولا	51.9 %
19	مدغشقر	50.8 %
20	أفغانستان	46.8 %
21	كينيا	43.9 %
22	جمهورية تنزانيا المتحدة	42.2 %
23	جنوب السودان	41.8 %
24	إثيوبيا	40.4 %
25	قبرص	39.7 %

	عدد الأطفال المعرضين (بالملايين)	
1	الهند	133.8
2	نيجيريا	26.5
3	باكستان	24.2
4	إثيوبيا	23.2
5	الصين	20.3
6	النيجر	14.3
7	جمهورية تنزانيا المتحدة	13.9
8	اليمن	12.7
9	السودان	12.2
10	كينيا	10.6
11	أفغانستان	9.7
12	أنغولا	9.5
13	بوركينا فاسو	9.5
14	جمهورية الكونغو الديمقراطية	8.7
15	تشاد	7.8
16	المغرب	6.9
17	مدغشقر	6.9
18	الصومال	6.5
19	موزامبيق	6.1
20	زمبابوي	5.7
21	السنغال	5.3
22	العراق	5.0
23	جمهورية إيران الإسلامية	4.6
24	زامبيا	3.8
25	الأردن	3.7

الإطار 5

إسهامات اليونيسف في مفاوضات الدورة ٢٨ لمؤتمر تغير المناخ في قطاع المياه والصرف الصحي

- **بموجب مسار الهدف العالمي المتعلق بالتكيف**، تحث اليونيسف المتفاوضين بهذا الشأن على وضع غايات للتكيف بحسب الموضوعات (بما في ذلك المياه والصرف الصحي).

- **وبموجب مسار الحد من تأثير تغير المناخ**، تحث اليونيسف المتفاوضين أن يأخذوا بالاعتبار بأن خدمات الصرف الصحي ظلت غائبة عن معظم المساهمات المحددة وطنياً لغاية الآن. وقد وجدت دراسة جرت في عام 2022 أن 20 بالمئة فقط من البلدان الـ 54 الأشد عرضة للخطر من تأثيرات تغير المناخ أعلنت عن التزامات مراعية للأطفال فيما يتعلق بخدمات الصرف الصحي. ومن شأن إيلاء الأولوية في المساهمات المحددة وطنيا المعدلة (لإعداد التقرير الثاني لاستخلاص الحصيلة العالمية) إلى الأنواع الملائمة من خدمات الصرف الصحي وعمليات معالجة مياه الصرف والممارسات الإدارية أن يزود البلدان بفرص كبرى جديدة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة وإتاحة تعافي قطاع الطاقة. وهناك أيضاً فرص غير مستغلة للحد من تأثير تغير المناخ، وذلك من خلال تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والكفاءة في استخدام الطاقة، وعبر التفكير في فوائد الحلول القائمة على الطبيعة.

- تحث اليونيسف المتفاوضين بشأن المناخ ومؤسسات التمويل المناخي أن يوجهوا تمويلاً مناخياً مباشراً وكافياً نحو خدمات المياه والصرف الصحي قليلة الاعتماد على الكربون والقادرة على التحمل، وتوجيه المزيد من جهود التمويل المناخي إلى مناطق يتداخل فيها التعرض المرتفع للأخطار المناخية مع انخفاض إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، خصوصاً في أقل البلدان نمواً وبين الفئات السكانية المستضعفة بما في ذلك الأطفال.

كولومبيا، 2022

© UNICEF/UN0777043/Ossa

مقال من الشباب: لا يمكن للقادة أن يلهموا الآخرين بالسلوك المسؤول إلا من خلال تصرفهم هم أنفسهم بمسؤولية

بقلم **بارنيت كور**، وهي عضو في مجموعة عمل تمويل المناخ **YOUNGO**، الهند

لا يوجد تهديد يهدد البشرية أكبر من الاعتقاد الواهم بأن أزمة المناخ لن تضر بالناس المتمتعين بالامتيازات. أما الأمر الذي يدفع إلى التواضع ويثير الخوف فيما يتعلق بكارثة المناخ هو أنها لا تميز بين الناس – فهي ستؤثر علينا جميعاً في نهاية المطاف.

وتناشد الحركة المعنية بالمناخ بالتوصل إلى توافق بين الأجيال حول الإقرار بشدة أزمة المناخ وتأثيراتها على العافية والتعليم وفرص العمل والمنظومات الغذائية. ويجب اعتبار هذه الحركة بوصفها حركة معنية بحقوق الإنسان، إذ يكافح بلايين الناس لضمان حقهم الأساسي في الماء والهواء النظيفين.

وكشباب، تتمثل مسؤوليتنا في تسليم السلطة إلى قادة يضعون العمل المناخي في المقام الأول. ويجب على حركة المناخ أن تخرج بسرعة من مرحلة المناصرة إلى مرحلة التنفيذ السريع، وذلك ضمن شراكات فاعلة مع القادة العالميين. ويتمثل دور القادة في جانبين: الإشراف على تنفيذ ورعاية نظام إيكولوجي يحفّز الانتقال العادل ويضمن وجود شبكات حماية كافية للناس الأشد ضعفاً والمجتمعات المحلية المهمشة، وفي الوقت نفسه تنفيذ خطط سريعة للتكيف مع تغير المناخ والحد من تأثيراته.

ويمكن التخفيف من حدة تأثيرات الانتقال التي تتسبب بتعطيلات في المجتمعات المحلية المستضعفة، وذلك من خلال تمكينها كجهات فاعلة في التغيير بدلاً من أن تكون ضحايا للتغيير. ومن شأن إشراك المجتمعات المحلية كمهندسين رئيسيين في هذه العملية أن يغرس تقليداً وفهماً مشتركاً بشأن الاستدامة، مما يدفع نحو وعي أكبر وحس بالملكية إزاء البيئة.

وبوصفي من مؤسسي حركة "نهضة الفتيات في زوبان"، وهي مبادرة محلية في الهند تهدف إلى تمكين الفئات المهمشة، أود تسليط الضوء على التقاطع بين النوع الجنساني وبين المناخ، وعلى الكيفية التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذا التقاطع للوصول إلى توافق عالمي بشأن العمل المناخي.

لقد تعرضت مدينتي، شانديغار، وشمال الهند بأكمله لهطول أمطار بكميات قياسية أدت إلى فيضانات كارثية في تموز/ يوليو 2023. ويعاني الأطفال والنساء في المناطق الأشد فقراً معاناة غير متناسبة بسبب تعطيل خدمات الغذاء والماء وبسبب تراجع خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية مما يعقد مواطن الضعف القائمة ويفاقمها فيما يتعلق بعافيتهم الاقتصادية والبدنية والنفسية. وتصبح المناطق المعرضة للكوارث أرضاً خصبة لاستغلال النساء والجماعات المستضعفة الأخرى. ويمثل ابتكار تقنيات التكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره من منظور يركز على المرأة لمراعاة نقاط الضعف الفريدة لديها التي تنشأ بسبب تغير المناخ أمراً مهماً ومؤثراً، بيد أن التأثير سيكون أكبر كثيراً في حالة وجود قيادات نسائية تتصدر صنع السياسات وتنفيذها. لذا يجب أن تكون النساء جزءاً من الحل، وعلى قدم المساواة.

دراسات حالات إفرادية

دراسة حالة

ابتكارات في مجال الحد من أخطار الكوارث المناخية في جمهورية فنزويلا البوليفارية

يعد الحد من أخطار الكوارث عنصراً أساسياً في الاستجابة لتغير المناخ، إذ يحتاج الأطفال على نحو متزايد إلى حلول شاملة تعالج آثار الكوارث المفاجئة مثل الأعاصير والفيضانات وإلى حلول مرنة تعزز التنمية الذكية مناخياً على المدى الطويل.

دعم مكتب اليونيسف في فنزويلا، عبر شراكة وتعاون مع وزير المياه ومع شركاء تنفيذ، تطبيق تكامل بين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وبين الابتكارات في مجالات المناخ والبيئية والطاقة والحد من أخطار الكوارث، مما ساهم في قدرة المجتمعات المحلية على التحمل والتكيف مع تغير المناخ. وفي عام 2023، أتاحت اليونيسف وشركاؤها إمكانية الحصول على مياه مأمونة لـ 256,500 شخص في خمس ولايات، وذلك عبر إعادة تأهيل مرافق ضخ المياه ومعالجتها وتعقيمها وأنظمة توزيعها، إضافة إلى تركيب تقنيات تعمل بالطاقة الشمسية.

وفي المجتمعات المحلية النائية للشعوب الأصلية في منطقة سان فرانسيسكو ديل غوايو، والتي تبعد ست ساعات في القارب من مدينة توكوبيتا، عاصمة ولاية ديلتا أماكورو، اعتادت المجتمعات المحلية على استخدام مياه غير معالجة من نهير أورينوكو لغايات الشرب وتحضير الطعام والنظافة الصحية. وقد أدى ذلك إلى زيادة انتشار الأمراض المنقولة بالماء من قبيل الأمراض الجلدية وأمراض الجهاز الهضمي. وكانت الحاجة الأكثر أهمية للمجتمعات المحلية هي توافر خدمات موثوقة لمياه الشرب يمكنها العمل حتى عند وقوع ظواهر جوية متطرفة. وقامت اليونيسف وشركاؤها ببناء محطة لتنقية المياه تعمل بالطاقة الشمسية استفاد منها نحو 15,000 شخص في منطقة سان فرانسيسكو ديل غوايو وفي المجتمعات المحية المجاورة في منطقة فلوفيال. وبما أن محطة تنقية المياه هذه لا تعتمد على شبكة الكهرباء غير الموثوقة، فإنها تضمن قدرة أكبر على التحمل أثناء وقوع الظواهر الجوية كما تساهم في تقليص انبعاثات غازات الدفيئة. ولم تقتصر فائدة هذا التدخل على توفير المياه للأسر المعيشية، بل ساهم أيضاً في تحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدارس وفي مستشفى في منطقة سان فرانسيسكو ديل غوايو. إضافة إلى ذلك، تعمل مرافق محطة تنقية المياه كنقطة تجمع لأفراد المجتمع المحلي، وتيسّر ممارسات النظافة الصحية، وتعزز أنشطة الحماية والصحة والتعليم — وتمثل جميع هذه الجوانب جزءاً من عمل اليونيسف الرامي إلى تحقيق تغيير سلوكي في المجتمعات المحلية.

جمهورية فنزويلا البوليفارية، 2023

© UNICEF/UNI419014/Delacroix

جمهورية فنزويلا البوليفارية، 2023

ضاهر فرانكو، 10 سنوات، يجمع المياه الصالحة للشرب في محطة معالجة مياه تعمل بالطاقة الشمسية أنشأتها اليونيسف في سان فرانسيسكو دي غوايو في ولاية دلتا أماكورو.

© UNICEF/UN0824385/Pocaterra

دراسة حالة

الكشف المبكر عن نضوب المياه الجوفية في مدغشقر

ظلت المنطقة الجنوبية شبه القاحلة في مدغشقر تواجه جفافاً شديداً على امتداد سنوات، مما ترك أكثر من 4.8 ملايين شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية. ويوجد في تلك المنطقة أقل تغطية في إمدادات المياه في البلد، وهو أمر يتفاقم أكثر من جراء تغير المناخ. كما أثّر نقص هطول الأمطار وعوامل بيئية أخرى على الغطاء النباتي للمنطقة وإنتاجها الزراعي، مما ترك العديد من الناس يواجهون جوعاً شديداً. وأدت المستويات المرتفعة من انعدام الأمن الغذائي إلى دفع مئات الناس إلى ترك منازلهم والهجرة بحثاً عن سبل عيش آمنة. وفي عام 2023، من المتوقع أن يعاني 479,000 طفل دون سن الخامسة في الإقليم من سوء تغذية شديد.

وبغية تحقيق فهم أفضل لأخطار الجفاف وتوقّعها، طورت اليونيسف بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ووزارة المياه والطاقة والمواد الهيدروكربونية نظام الإنذار المبكر المعني بالمياه الجوفية في الإقليم لرصد المياه الجوفية وتوقّع حالات الجفاف. ويتتبع النظام جودة المياه الجوفية ويتيح الخروج بتوقعات بشأن أرجحية حدوث حالات جفاف، وذلك باستخدام مزيج من قياسات ضغط المياه الجوفية وبيانات ساتلية. وتُحدد التوجهات التاريخية لحالات الجفاف من المتوسطات الطويلة الأجل (20 سنة لهطول الأمطار و 17 سنة لمؤشر الغطاء النباتي) والتي تُستخدم كخط أساس تقاس به الظروف الحالية بالمقارنة مع الظروف على امتداد السنة، مما يتيح التمييز بين مستويات شدة الجفاف.

وقد ثبت أن النظام يمثل أداة حاسمة الأهمية لفهم مواطن ضعف منطقة جنوب مدغشقر أمام موجات الجفاف المتكررة، وقدرتها على تتبع هطول الأمطار ونمو الغطاء النباتي. وبات من الممكن حالياً رصد الجفاف وتوفير إنذارات مبكرة لإعداد استجابات أفضل وأكثر استباقية. ويعمل النظام أيضاً على تحسين التخطيط لممارسات التكيف مع الجفاف، من قبيل نقل المياه بالصهاريج، كما يساعد في إثارة استجابات سريعة.

وتجري مقارنة بيانات نظام الإنذار المبكر المعني بالمياه الجوفية مع تقييمات الأمن الغذائي والتغذوي بغية تحقيق استهداف أفضل للسكان المستضعفين في المناطق الجنوبية المتأثرة بالجفاف. وتصدر نشرة شهرية تركز على الجفاف، وهي تستند إلى البيانات التي يتم جمعها، وتُنشر بين الشركاء المعنيين بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمجتمعات المحلية، والمزارعين، لتزويدهم بمعلومات من أجل التوجيه الأفضل لتخطيط برامج المياه وتنفيذها إضافة إلى تحديد كلفة المياه.

وتعكف اليونيسف حالياً على توسيع وضع الخرائط للمياه الجوفية بحيث تتوفر في جميع نقاط المياه الجديدة قدرات للإبلاغ عبر الإنترنت بشأن إمدادات المياه. وسترصد عمليات وضع الخرائط استخدام المياه كما ستضمن منع الاستخراج المفرط لموارد المياه الجوفية، والتي باتت أكثر هشاشة بسبب تغير المناخ.

مدغشقر، 2021

© UNICEF/UN0406738/Andrianantenaina

مدغشقر، 2021

أطفال يجمعون المياه من آبار حفرت داخل مصدر للمياه شبه جاف في جنوب مدغشقر المنكوب بالجفاف. تظهر الصورة حياة الأسر المحرومة التي تكافح يومياً من أجل الحصول على المياه. الماء قذر وشدة ملوحته تجعل من الصعب شربه.

© UNICEF/UN0406738/Andrianantenaina

دراسة حالة

إشراك الشباب والتثقيف في مجال القدرة على تحمل تغير المناخ ضمن العمل المحلي في الهند

شهدت ولاية ماهاراشترا، وهي 'العاصمة' الاقتصادية للبلد إذ تتضمن مدينة مومباي، زيادة بمقدار سبعة أضعاف في حالات الجفاف وزيادة قدرها ستة أضعاف في حالات الفيضانات والأعاصير على امتداد العقد الماضي. وتشكّل المياه الجوفية المصدر الرئيسي لمياه الشرب لزهاء 85 بالمئة من المناطق الريفية، وحوالي ثلثي المناطق المعرضة للجفاف. ويعتمد السكان اعتماداً كبيراً على الآبار وحُفر تجميع المياه لتلبية الاحتياجات من المياه للاستخدام المنزلي. وأدت حالات الجفاف المتكررة إلى خسائر في الأرواح وفقدان المحاصيل، وانتقال الناس، وتعطيل الخدمات الأساسية الضرورية من قبيل التغذية والصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي. وظل الشباب من ولاية ماهاراشترا يرفعون أصواتهم بخصوص أزمة المناخ وأظهروا ابتكارات ناجحة على المستوى الشعبي.

وقد تأسس برنامج 'شباب ماها للعمل المناخي' في إطار شراكة بين مديرية البيئة وتغير المناخ وبين مكتب اليونيسف في ماهاراشترا وشركاء آخرين. ويشارك في البرنامج أكثر من 500 شاب وشابة يناصرون العمل المناخي للتأثير على السياسات والبرامج المعنية بتغير المناخ على مستوى الولاية، وللتوعية بهذا الأمر في مجتمعاتهم المحلية. ويوفر البرنامج ثلاثة مستويات من التدريب تغطي التخطيط للعمل المناخي، والإبلاغ عن العمل المناخي، وأنشطة المناصرة والدعوة المعنية بسياسات المناخ، ويتبع ذلك نماذج تدريب بالوتيرة التي يرغبها المتدرب وذلك في مجال أنشطة الدعوة المعنية بالمناخ وقد دعمت اليونيسف فرص زمالة في برنامج 'شباب ماها للعمل المناخي' لتعجيل الأنشطة المحلية المعنية بالمناخ، وتمكين مناصرين بارزين من تنفيذ مبادرات خضراء في مجالات عملهم. ويحصل الزملاء في برنامج 'شباب ماها للعمل المناخي' على مكافأة مالية ويُخصص لكل منهم مرشد لمساعدتهم على تعزيز مهاراتهم الخضراء ولتشجيع مشاركة الشباب الطويلة الأجل.

وقد تمكّن برنامج 'شباب ماها للعمل المناخي' من تدريب 2.8 مليون شاب، و 465,000 طفل، وأكثر من 10,000 معلم، و 1,000 أستاذ جامعي. وقد تبلورت الأنشطة وجهود الدعوة التي يقودها الشباب من خلال قيام الحكومة بتنفيذ منهاج دراسي معني بالمناخ في الصفين الأول والثاني في المدارس، وهو يغطي أكثر من 65,000 مدرسة ابتدائية على مستوى الولاية، وتخطط السلطات إلى بناء قدرات 100 مدرب رئيسي و 10,000 معلم عبر تدريبات ذات صلة.

وفي عام 2022، دعمت اليونيسف مشاركة 10 شباب من برنامج 'شباب ماها للعمل المناخي' في المؤتمر المحلي للشباب الذي شارك فيه أيضاً 110 وفداً شبابياً من البلد. وأعد المشاركون في المؤتمر مسودة بيان من شباب البلد لتقديمه للدورة الـ 17 لمؤتمر الشباب، ولاحقاً إلى رئاسة الدورة 27 لمؤتمر تغيّر المناخ، وذلك على شكل بيان عالمي من الشباب. وخلال السنوات الثلاث المقبلة، سيشارك 700,000 شاب في أنشطة رقمية وفي الإبلاغ عن المحافظة على مصادر المياه.

الهند، 2023

© UNICEF/UN0828751/India Country Office

دراسة حالة

الحد من تأثير انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن الصرف الصحي في كمبالا بأوغندا

إن تغير المناخ وخدمات الصرف الصحي مرتبطة ارتباطاً لا تنفصم عراه، فخدمات الصرف الصحي ذات الإدارة السيئة تطلق كمية كبيرة من انبعاثات غازات الدفيئة، وتساهم في أزمة لمناخ العالمية. كما يؤدي تغير المناخ إلى أضرار في خدمات الصرف الصحي وهياكلها الأساسية، وإلى تهجير السكان إلى مناطق لا تتوفر فيها سوى إمكانية حصول محدودة على خدمات صرف صحي ذات إدارة آمنة. ويؤدي التزايد السكاني إلى زيادة في إنتاج الفضلات الإنسانية، ويظل 57 بالمئة منها غير معالج بأسلوب مركزي عبر تمديدات المجاري. وفي عام 2022، كان يوجد 36 بلداً يمارس فيها التغوط في العراء بمعدل يبلغ 5 بالمئة، و 13 بلداً بمعدل يبلغ 25 بالمئة، أي أن أكثر من ربع السكان يمارسون التغوط في العراء.

وثمة معلومات قليلة حول انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الصرف الصحي. وقدّر تقرير صادر في عام 2022 أن الانبعاثات العالمية من غاز الميثان الناجمة عن أنظمة الصرف الصحي غير المزودة بتمديدات تعادل حوالي 377 طناً متريا من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، أو 4,7 بالمئة من انبعاثات غاز الميثان العالمية البشرية المنشأ. إن الميثان وأكسيد النيتروجين هما أهم انبعاثات غازات الدفيئة التي تطلقها أنظمة الصرف الصحي، وتتسم بإمكانية تسخين للمناخ تفوق إمكانية أكسيد الكربون بـ 25 ضعفاً و 300 ضعف، على التوالي. من الضروري جمع معارف وبيانات في الوقت المناسب حول التناسب بين تغير المناخ وبين الصرف الصحي، وحول الكيفية التي يسهم فيها الصرف الصحي بانبعاثات غازات الدفيئة.

وصدر تحليل أشار إلى مدينة كمبالا، عاصمة أوغندا، وخرج بتقدير للانبعاثات الناشئة عن جميع مراحل سلسلة خدمة الصرف الصحي. وقد اختيرت هذه المدينة بسبب توافر البيانات الجيدة فيها إذ يوجد فيها صرف صحي موقعي (78 بالمئة) وصرف صحي قائم على التمديدات الصحية (22 بالمئة). وقد أظهر التحليل أن الانبعاثات المرتبطة بالفترات الطويلة لتخزين الفضلات الإنسانية في خزانات التحلل اللاهوائي المقفلة (49 بالمئة)، والتصريف من الخزانات والحفر مباشرة إلى القنوات المفتوحة (4 بالمئة)، والإلقاء غير القانوني للفضلات الإنسانية (2 بالمئة)، والتسرب من تمديدات المجاري (6 بالمئة)، والمياه العادمة التي لا تخضع للمعالجة (7 بالمئة)، وانبعاثات الميثان التي لا يتم جمعها في محطات التنقية (31 بالمئة) تساهم جميعها في ارتفاع مستويات انبعاثات غازات الدفيئة. وتُنتج أنظمة الصرف الصحي في المدينة 189 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وقد يمثل ذلك جزءاً كبيراً من الانبعاثات الكلية التي تنطلق من المدينة. وتشير النتائج إلى أن الانبعاثات الصادرة عن الصرف الصحي وإدارته قد تؤدي دوراً مهماً في تقليص انبعاثات غازات الدفيئة، وخصوصاً الميثان.

ومن شأن تحقيق تحسينات في إدارة الصرف الصحي على امتداد سلسلة الخدمة، والسيطرة على الانبعاثات، أن يحقق تأثيراً مهماً على تقليص التأثير الطويل الأجل على المناخ.

أوغندا، 2022

© UNICEF/UN0714839/Abdul

القسم 3

أنشطة ضرورية لضمان المحافظة على كوكب يمكن العيش فيه للأطفال

مدغشقر، 2023

نادي، 13 عاماً، خارج فصلها الدراسي المؤقت الجديد، الذي قدمته اليونيسف في أعقاب الدمار الذي أحدثه إعصار فريدي في شهري شباط / فبراير وآذار / مارس من عام 2023.

© UNICEF/UN0831644/Andriantsorana

حسبما يظهر هذا التقرير، يمثل انعدام الأمن المائي تهديداً خطيراً على صحة الأطفال ومستقبلهم، ويتفاقم هذا التهديد بفعل تغير المناخ. وإذا لم نقم بعمل الآن، فإننا نخاطر بانحسار التقدم الذي تحقق نحو الوصول إلى كل طفل بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الآمنة.

بيد أن انعدام الأمن المائي ما هو سوى عنصر واحد من عناصر أزمة المناخ، وتتطلب هذه الأزمة عملاً شاملاً على امتداد جميع القطاعات لضمان مستقبل ملائم لكل طفل.

وتمثل الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ منعطفاً مهماً في الكفاح ضد تغير المناخ. يجب على قادة العالم والمجتمع الدولي القيام بخطوات حاسمة مع الأطفال ومن أجلهم للارتقاء باحتياجاتهم وحقوقهم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من أجل المحافظة على كوكب قابل للعيش فيه.

وفي الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، تدعو اليونيسف إلى:

1

الارتقاء بمكانة الأطفال ضمن قرار التغطية النهائي الذي سيصدر عن الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، وإجراء حوار خبراء عن الأطفال وتغير المناخ.

ويعتبر ذلك خطوات أساسية لضمان العمل المناخي الطويل الأجل من أجل الأطفال.

لقد اتخذت خطة تنفيذ شرم الشيخ خطوة حاسمة في الإقرار بأهمية مشاركة الأطفال في تخطيط السياسات والأنشطة المعنية بالمناخ وتنفيذها. واستناداً إلى هذا التقدم، بوسع الأطراف في الدورة 28 لمؤتمر المناخ أن ينظروا في دعوة 'الهيئة الفرعية للتنفيذ' لعقد حوار خبراء حول الأطفال وتغير المناخ. ويمكن أن يهدف الحوار إلى مناقشة نهج كلي للعمل المناخي المراعي لمصلحة الأطفال، بما في ذلك معالجة احتياجاتهم الفريدة والكبيرة، إضافة إلى تشجيع مشاركتهم.

2

إدماج الأطفال والإنصاف عبر الأجيال في العملية المعنية باستخلاص الحصيلة العالمية.

سيوجه استخلاص الحصيلة العالمية الجولة المقبلة من تقديمات المساهمات المحددة وطنياً، كما سيشكل إدماج تركيز قوي على الأطفال سابقة لتحقيق المزيد من الإدماج والتركيز، بما في ذلك في جميع التقديمات المستقبلية للمساهمات المحددة وطنياً.
ويجب لنواتج استخلاص الحصيلة العالمية أن ترسل إشارة واضحة بشأن وجوب أن تكون الجولة المقبلة من المساهمات المحددة وطنياً مراعية للأطفال وللنوع الجنساني. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- تقييم الإقرار بوضع الأطفال كمجموعة مستضعفة بحاجة إلى حماية واستثمار خاصين، لا سيما ما يتعلق بالتكيف والخسائر والأضرار.
- الإقرار بالحاجة إلى إشراك جدي وشامل للأطفال والشباب في عمليات صنع القرار على كافة المستويات.
- التأكيد على وجوب أن تكون نُهج العمل المناخي متماشية مع التزامات البلدان في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الأطفال ومبدأ المساواة بين الأجيال.

3

إدماج الأطفال والخدمات الأساسية القادرة على تحمل المناخ ضمن القرار النهائي بشأن الهدف العالم المتعلق بالتكيف.

ضمان أن نص هذا القرار يتضمن توصيات رئيسية بشأن الأطفال بحيث تعزز تنفيذ خدمات تكيف للأطفال في كل بلد ولمدة سنوات قادمة. وبغية ضمان أن يكون الهدف العالمي المتعلق بالتكيف مراعياً للأطفال، فيما يلي مقترحات بهذا الخصوص:

- إدماج حقوق الأطفال والمساواة بين الأجيال ضمن الاعتبارات العامة والشاملة في إطار الهدف العالمي المتعلق بالإنصاف.
- الإقرار بالأطفال والشباب كأصحاب مصلحة رئيسيين في العمل المناخي، لتعزيز النهج الشاملة للجميع والقائمة على المشاركة.
- تحديد غايات للموضوعات/ القطاعات المدرجة في المقرر 3/م أ ت - 4، وإيلاء التركيز إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية التي تصل إلى الأطفال وإلى المجتمعات المحلية المعرضين لأشد الخطر، بما في ذلك مياه الشرب والصرف الصحي، والصحة، والتغذية (الغذاء والزراعة)، والحماية الاجتماعية (سبل العيش).
- إضافة قطاع التعليم إلى هذا الموضوع.
- فرض تطوير مؤشرات مفصلة بحسب العمر وبحسب الجنس ضمن الهدف العالمي المتعلق بالتكيف، وذلك لتحديد الاحتياجات والتقدم المحرز للأطفال وغيرهم من الجماعات المستضعفة.

4

يجب أن يكون صندوق الخسائر والأضرار وترتيبات التمويل مراعية للأطفال بحيث تكون حقوق الأطفال مدمجة في إدارة الصندوق وفي عمليات صنع القرار فيه.

وتحديداً، يجب على الصندوق والترتيبات:

- احترام وحماية حقوق الأطفال — بما في ذلك المصلحة الفضلى للطفل وحقه بالاستماع إلى صوته — في قرارات التمويل بشأن الخسائر والأضرار، وفي آلية إدارة صندوق الخسائر والأضرار، وفي الآليات والتوجيهات المتعلقة بالمساءلة.
- ضمان أن التمويل يوفر مساعدة فورية بعد الأحداث المفاجئة، إلى جانب بناء قدرة الأطفال على التحمل على المدى البعيد، بما في ذلك أولئك المتأثرين بظواهر بطيئة الحدوث.
- الاستثمار في أنظمة الإنذار المبكر والأنشطة الاستشرافية، والحماية الاجتماعية القادرة على التكيف والقادرة على تحمل الصدمات، والحد من أخطار الكوارث، والاستراتيجيات والتمويل الأوسع للتكيف مع تغير المناخ والحد من تأثيراته، والتصدي للتأثيرات الاقتصادية وغير الاقتصادية على حد سواء.
- حماية المصادر المهمة للخدمات الاجتماعية الضرورية للأطفال، بما في ذلك الصحة والتعليم والأغذية والتغذية والطاقة النظيفة والمياه والصرف الصحي وحماية الطفل والحماية الاجتماعية.
- إقامة نافذة تمويلية مكرسة للمجتمعات المحلية، وتيسير المزيد من التمويل المناخي الشامل للجميع والمنصف والفعال في معالجة أولويات الأطفال المحددة السياق.

وفيما يتجاوز الدورة 28 لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ، تدعو اليونيسف الدول الأطراف إلى:

حماية حياة الأطفال وصحتهم وعافيتهم وحماية قدرة المجتمعات المحلية على التحمل من خلال تكييف الخدمات الاجتماعية الأساسية مع المناخ المتغير ومع الكوارث التي باتت أكثر تواتراً ومع التدهور البيئي. وهذا سيتطلب:

- زيادة التمويل المناخي، مع التعهّد بمضاعفة تمويل التكييف الذي تم تقديمه.
- يجب زيادة التمويل للبلدان المستضعفة التي تعاني حالياً من خسائر وأضرار يتعذر إصلاحها.
- إجراء استعراض شامل للجنة الدائمة المعنية بالتمويل بغية ضمان إيلاء اهتمام أقوى بحقوق الأطفال ضمن ولاية اللجنة.
- إصلاح نظام التمويل الدولي بموجب مبادرة بريدجتاون، حسبما أيد الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك لتمكين البلدان من الاستجابة استجابة كافية لأزمة المناخ.
- زيادة الاستثمار في البيانات والأدلة الحاسمة الأهمية للخدمات الاجتماعية والأنظمة، بما في ذلك في مجالات الصحة والتغذية والتعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية الاجتماعية، بغية تعزيز قدرة الأطفال على التكيف مع تأثيرات تغير المناخ وتحمل الصدمات.
- يجب على القطاع الخاص التصرف للاستفادة من موارده ومعارفه وخبراته وتقنياته وحلوله المبتكرة وآليات التمويل لتعزيز الخدمات الاجتماعية الأساسية للأطفال، بما في ذلك من خلال حلول الطاقة النظيفة.
- يجب على المستثمرين والشركات الانهماك في التمويل المناخي العالمي بغية زيادة التزاماتهم بتمويل التكيف.

تمكين كل طفل على امتداد حياته من خلال توفير فرص التطور والتعليم والمهارات ليكونوا مناصرين للبيئة. وهذا سيتطلب:

- مشاركة الأطفال واليافعين — الذين يمكنهم تمثيل مطالب شباب أوطانهم بمن فيهم المنتمون إلى جماعات مهمشة — في الوفود المشاركة في الدورة 28 لمؤتمر المناخ، وفي فرق المفاوضات، وجميع الهيئات والمحافل الرسمية لصنع السياسات.
- زيادة الاستثمار في العمل الذي يقوده الشباب بشأن تغير المناخ.
- زيادة الاستثمار في التثقيف بشأن الاستدامة، والذي يوفر تأثيراً مضاعفاً هائلاً. تحسين التعليم لليافعين من أجل بناء المعارف والمهارات التي تساهم في تحسين ممارسات الاستدامة والحد من الانبعاثات على المستويات الفردية والمؤسسية والمجتمعية.
- أن يقوم القطاع الخاص بزيادة الفرص إلى الحد الأقصى لبناء قدرات التكيف لدى اليافعين.

تقليص الانبعاثات والإيفاء بالاتفاقيات الدولية الطموحة فيما يخص الاستدامة وتغير المناخ، بما في ذلك من خلال:

- تطوير اقتصادات تحقق صافي انبعاثات صفري، وفي أقرب فترة ممكنة من عام 2040، ودعم الاقتصادات الناشئة بالمعارف للوصول إلى صافي انبعاثات صفري بحلول عام 2050 أو قبل ذلك.
- أن تعمل الشركات على تقليص ما تطلقه من انبعاثات، وأن تتبنى حلول الطاقة النظيفة، وأن تضع غايات قائمة على العلم، وأن تطور خطط عمل للانتقال المناخي، وأن تستثمر في حلول لتحقيق صافي انبعاثات صفري، وأن تعلن عن التقدم الذي تحققه في هذا المجال.

يونيسف
لكل طفل

مالي، 2023

فتاة صغيرة في موقع باوا للمهجرين داخلياً في شمال شرق مالي

© UNICEF/UNI430555/N'Daou

© UNICEF/UNI430555/N'Daou

الملحق

البلدان التي يكون أطفالها أشد عرضة للخطر – مرتّبة حسب مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال

تم هيكلة مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال (المنشور بالأصل عام 2021) وفقاً لمجموعتين من المؤشرات:

1. الانكشاف على المخاطر والصدمات والضغوط المناخية والبيئية
2. مواطن الضعف عند الأطفال

وعبر هاتين الفئتين، يجمع مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال ما مجموعه 57 مؤشراً لقياس المخاطر في 163 بلداً.

الجدول 1

مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال

المرتبة على مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال	البلد	المناخ والعوامل البيئية	مواطن ضعف الأطفال	مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال
1	جمهورية أفريقيا الوسطى	6.7	9.8	8.7
2	تشاد	7.0	9.4	8.5
2	نيجيريا	8.8	8.1	8.5
4	غينيا	7.7	8.9	8.4
4	غينيا-بيساو	6.4	9.5	8.4
4	الصومال	7.0	9.3	8.4
7	النيجر	7.3	8.9	8.2
7	جنوب السودان	6.8	9.2	8.2
9	جمهورية الكونغو الديمقراطية	7.2	8.6	8.0
10	أنغولا	6.5	8.9	7.9
10	الكاميرون	7.8	7.9	7.9
10	مدغشقر	7.8	7.9	7.9
10	موزامبيق	7.5	8.2	7.9
14	باكستان	8.7	6.4	7.7
15	أفغانستان	7.3	7.9	7.6
15	بنغلاديش	9.1	5.1	7.6
15	بنن	7.1	8.1	7.6
15	بوركينا فاسو	7.3	7.8	7.6
15	إثيوبيا	7.1	8.1	7.6
15	السودان	6.9	8.2	7.6
15	توغو	7.8	7.3	7.6
22	كوت ديفوار	7.2	7.7	7.5
22	غينيا الاستوائية	5.1	8.9	7.5
22	ليبريا	6.8	8.1	7.5
22	السنغال	7.9	7.1	7.5
26	الهند	9.0	4.6	7.4
26	سيراليون	6.9	7.9	7.4
26	اليمن	7.0	7.8	7.4
29	هايتي	6.7	7.8	7.3
29	مالي	7.0	7.5	7.3
31	إريتريا	5.5	8.3	7.1
31	ميانمار	8.3	5.4	7.1
31	الفلبين	8.9	4.0	7.1
34	بابوا غينيا الجديدة	5.1	8.3	7.0
35	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	8.2	5.0	6.9
35	غانا	8.2	5.0	6.9
37	غامبيا	6.5	7.1	6.8
37	أوغندا	6.3	7.3	6.8
37	فييت نام	8.8	3.0	6.8
40	الصين	9.0	2.0	6.7
40	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	7.5	5.8	6.7
40	ملاوي	5.7	7.5	6.7
40	موريتانيا	6.1	7.2	6.7
40	جمهورية تنزانيا المتحدة	6.2	7.2	6.7
45	زامبيا	5.3	7.6	6.6
46	كمبوديا	7.2	5.6	6.5
46	إندونيسيا	8.1	4.2	6.5
48	الكونغو	6.0	6.8	6.4
49	كينيا	6.2	6.4	6.3
50	تايلاند	8.4	2.3	6.2
51	بوروندي	4.3	7.4	6.1
51	نيبال	7.5	4.2	6.1

المرتبة على مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال	البلد	المناخ والعوامل البيئية	مواطن ضعف الأطفال	مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال
51	زمبابوي	5.7	6.5	6.1
54	غواتيمالا	6.6	5.1	5.9
54	المكسيك	7.7	3.1	5.9
56	جيبوتي	4.3	6.9	5.8
57	رواندا	4.5	6.7	5.7
58	مصر	7.3	3	5.6
59	هندوراس	6.5	4.3	5.5
59	جمهورية فنزويلا البوليفارية	6.8	3.9	5.5
61	كولومبيا	6.9	3.4	5.4
61	الإكوادور	6.9	3.5	5.4
61	العراق	7	3.1	5.4
61	ليسوتو	4	6.6	5.4
61	ماليزيا	7.2	2.8	5.4
61	المغرب	7	3.3	5.4
61	سري لانكا	7	3.3	5.4
61	طاجيكستان	6.7	3.6	5.4
61	أوزبكستان	7.5	2.2	5.4
70	البرازيل	7.3	2.4	5.3
70	جمهورية إيران الإسلامية	7.3	2.3	5.3
72	الجمهورية الدومينيكية	6.4	3.7	5.2
72	إسواتيني	3.4	6.6	5.2
72	جمهورية كوريا	7.3	1.8	5.2
72	جزر سليمان	4.1	6.1	5.2
72	جنوب أفريقيا	5.7	4.7	5.2
77	السلفادور	6.3	3.5	5.1
77	غابون	5.4	4.8	5.1
77	ناميبيا	5.3	4.9	5.1
80	بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)	5.5	4.5	5
80	بيرو	6.4	3.3	5
80	سورينام	6.5	3.1	5
80	الولايات المتحدة الأمريكية	7.3	1.3	5
84	ألبانيا	6.5	2.5	4.8
84	بوتسوانا	4.5	5	4.8
84	غيانا	6	3.3	4.8
84	الجمهورية العربية السورية	5.3	4.2	4.8
88	كوبا	6.4	2.4	4.7
88	المملكة العربية السعودية	6.8	1.7	4.7
90	الجزائر	6.2	2.6	4.6
90	نيكاراغوا	4.6	4.5	4.6
90	الاتحاد الروسي	6.5	1.8	4.6
90	تركمانستان	6.5	2.0	4.6
94	اليابان	6.3	2.1	4.5
94	الأردن	5.5	3.4	4.5
94	قيرغيزستان	6.2	2.2	4.5
97	ليبيا	5.5	3.2	4.4
97	عُمان	6.2	1.9	4.4
97	تركيا	5.8	2.7	4.4
100	الإمارات العربية المتحدة	6.0	2.0	4.3
101	منغوليا	5.2	3.1	4.2
102	الأرجنتين	5.6	2.2	4.1
102	فرنسا	6.1	1.2	4.1
102	إيطاليا	5.9	1.8	4.1
102	كازاخستان	5.7	1.9	4.1
102	جمهورية مولدوفا	5.2	2.7	4.1
102	رومانيا	5.4	2.5	4.1
108	شيلي	5.8	1.5	4.0
109	باراغواي	4.5	3.3	3.9
109	صربيا	5.2	2.2	3.9
111	أذربيجان	4.1	3.4	3.8
111	بليز	4.9	2.6	3.8
111	بوتان	4.3	3.3	3.8
111	دولة فلسطين	5.1	2.3	3.8
111	أوكرانيا	5.3	2.0	3.8
111	المملكة المتحدة	5.6	1.3	3.8
117	أرمينيا	4.4	2.9	3.7
117	كندا	5.4	1.5	3.7
117	إسرائيل	5.3	1.6	3.7
117	إسبانيا	5.3	1.7	3.7

المرتبة على مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال	البلد	المناخ والعوامل البيئية	مواطن ضعف الأطفال	مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال
121	أستراليا	5.4	1.2	3.6
121	بلغاريا	4.1	3.0	3.6
121	لبنان	4.4	2.7	3.6
121	بنما	3.7	3.4	3.6
121	تونس	4.5	2.5	3.6
126	بولندا	5.0	1.7	3.5
127	مقدونيا الشمالية	4.6	2.0	3.4
128	اليونان	4.7	1.7	3.3
128	الكويت	4.6	1.8	3.3
130	بيلاروس	4.7	1.3	3.2
130	كرواتيا	4.0	2.4	3.2
130	هنغاريا	4.4	1.8	3.2
133	البحرين	3.9	2.3	3.1
133	قطر	4.1	1.9	3.1
135	البوسنة والهرسك	3.8	2.2	3.0
135	البرتغال	4.4	1.4	3.0
135	أوروغواي	4.0	1.9	3.0
138	كوستاريكا	3.5	2.2	2.9
138	سلوفاكيا	3.7	2.0	2.9
140	الجبل الأسود	3.4	1.9	2.7
140	هولندا	4.1	1.0	2.7
142	جورجيا	2.8	2.3	2.6
142	ألمانيا	3.9	1.1	2.6
142	لاتفيا	3.3	1.9	2.6
145	بلجيكا	3.8	0.9	2.5
145	قبرص	3.5	1.4	2.5
147	بروني دار السلام	2.9	1.8	2.4
147	الجمهورية التشيكية	3.2	1.6	2.4
147	الدانمرك	3.6	0.9	2.4
147	ليتوانيا	2.6	2.1	2.4
147	سويسرا	3.3	1.3	2.4
152	سلوفينيا	3.0	1.5	2.3
153	ليختنشتاين	3.3	1.0	2.2
154	النمسا	2.6	1.5	2.1
154	أيرلندا	2.3	1.8	2.1
154	مالطة	2.9	1.2	2.1
154	النرويج	3.3	0.8	2.1
158	السويد	2.8	0.7	1.8
159	إستونيا	2.1	1.2	1.7
159	فنلندا	2.6	0.7	1.7
161	نيوزيلندا	2.4	0.8	1.6
162	لكسمبرغ	1.1	1.8	1.5
163	آيسلندا	1.0	0.9	1.0

لكل طفلة وطفل
أياً كانت.
وأينما كان يعيش.
كل طفل يستحق طفولة.
مستقبلاً.
فرصة عادلة.
لهذه الغاية وجدت اليونيسف.
لكل طفل.
نعمل يوماً بعد يوم.
في ١٩٠ بلداً ومنطقة.
نصل إلى أصعب الأماكن.
الأبعد عن المساعدة.
والأشدّ حرماناً.
نواصل مسيرتنا إلى النهاية.
ولن نستسلم أبداً.

يونيسف
لكل طفل

الحقوق الحقوق محفوظة © لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، تشرين الثاني / نوفمبر 2023

من منشورات اليونيسف
شعبة الاتصال والدعوة العالميين
3 United Nations Plaza
New York, NY 10017,
USA

للتواصل: pubdoc@unicef.org

الموقع الإلكتروني: www.unicef.org